كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين

إعـــــداد
الطالبة / آسيه بنت محمد عبد القادر الهوساوي
إشراف
الدكتورة / وسام بنت يوسف بن عبد الغني
أستاذ التربية الخاصة المساعد

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد العاشر – أكتوبر ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الإتزان الإنفعالي لدى اطفال الروضة الموهوبين والعاديين بمدينة مكة المكرمة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة تعزى لمتغير نوع الطفل (موهوب – عادي)، ولمتغير الجنس (ذكور –إناث) ولمتغير مرحلة الروضة (روضة ٢–روضة ٣) واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي(المقارن)؛ حيث بلغ مجتمع الدراسة (٤٧٦١) طفل وطفلة، وبلغت عينة الدراسة (١٦٧) طفل وطفلة وتم ترشيح أطفال الروضة الموهوبين من خلال عدة مقاييس للترشيح؛ حيث استخدمت الدراسة الحالية مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ماقبل المدرسة الذي أعدته خلود الغامدي(٢٠١٨)، ثم اختبار ريفن الجمعي للمصفوفات الملون، ثم اختبار رسم الرجل، وكان عدد الأطفال العاديين (١١٥)، وبلغ عدد (٥٢) الأطفال موهوب، ثم استخدمت الدراسة الحالية مقياس الإتزان الإنفعالي(من إعداد الباحثة). و أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (٣٦،١٩٢)، ودرجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال، الروضة العاديين كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (٤٣،٥٥٦)، وأظهرت النتائج وجود فرق دال أحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة الموهوبين والعاديين عند مستوى دلالة (٠،٠١) لصالح الأطفال العاديين وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في درجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين تعزى لمتغير الجنس (ذكور– إناث)، ولمتغير مرحلة الروضة (روضة ٢–روضة٣).

الكلمات المفتاحية: الإتزان الإنفعالي، أطفال الروضة الموهوبين، أطفال روضة عاديين.

Abstract

The study aimed to identify the degree of emotional balance among gifted and normal kindergarten children in Makkah, Disclosure of statistically significant differences between the average grades of kindergarten children due to the child type (gifted - normal), the child gender (male - female) and the kindergarten variable (Kindergarten 2 - Kindergarten 3). the descriptive approach (comparative) was used. the population of the study reached (4761) boy and girl, and a sample of (176). The gifted kindergarten children were nominated through several nomination scales, as the current study used the behavioral characteristics scale to detect gifted children in preschool level prepared by Kholoud Al-Ghamdi (2018), then the Raven collective test for color matrices, then using the man's drawing test until the number of gifted children reached (52), after that the study used the Emotional Balance Scale (prepared by the researcher). The results of the study indicated: that the degree of emotional balance among gifted kindergarten children was high with an arithmetic mean (36.192), and that the degree of emotional balance among ordinary kindergarten children was high with a mean of (43,556). The results also showed a

statistically significant difference between the mean scores of gifted and ordinary kindergarten children at a significance level (0.01) in favor of ordinary children. There were no statistically significant differences in the degree of emotional balance among gifted and ordinary kindergarten children due to the gender variable (male – female) and to the kindergarten variable (Kindergarten 2 – Kindergarten 3). The study recommends the necessity of training kindergarten teachers to employ the skills of emotional balance in the kindergarten environment

Key words: emotional balance, gifted kindergarten children, normal kindergarten children.

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

الموهوبون والمتفوقون هم الثروة الحقيقية لمجتمعاتهم، وهم كنوزها وأغنى مواردها على الإطلاق، فعلى عقولهم وإبداعاتهم واختراعاتهم تنعقد الآمال في مواجهة التحديات وحل المعضلات والمشكلات التى تعترض مسيرة التنمية الوطنية، وفى ارتياد آفاق المستقبل، وتحديث هذه المجتمعات وتطويرها وتحقيق تقدمها وبناء حضارتها..ولذا أصبح الاهتمام بالاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة لهم بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة، واستثمار طاقاتهم المتوقدة إلى أقصى درجة ممكنة ضرورة ملحة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة التى تعتر مختلف مناحى الحياة، كما يحتمها هذا الصراع والتنافس الشديد بين الجماعات والمؤسسات والدول، والتكتلات المختلفة فى المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والعسكرية والسياسية .

كما يجب الإهتمام بالأطفال في المرحلة المبكرة، لأن أطفال الغد يستحقون تربية من نوع جديد، تربية بمواصفات جودة عالية تقوى قدراتهم، وتحقق مستوى عال من جودة الحياة الإنفعالية والنفسية لهؤلاء الأطفال (طُلبة، ٢٠٠٤، ص ٤٨٨)، وتشير الدراسات النفسية والتربوية في مجال الطفولة على أن كل ما يحققه الفرد من تعلم يبدأ غرس جذوره في الطفولة المبكرة، وأن السمات المستقبلية للفرد تتحدد في السنوات الست الأولى من عمره (الفايز، ١٤١٨، ص ٥)؛ ويؤكد التربويون على أن البرنامج التربوي في رياض الأطفال، يجب أن يتكون من مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة، التي تناسب عمر الطفل الزمني وقدراته العقلية وخصائص نموه، وتنبثق من حاجات الأطفال وقدراتهم الخاصة، وتسعى نحو تحقيق مطالب النمو نموهم، وتسهل عليهم الانتقال من مستوى إلى آخر، فرياض الأطفال لها أهمية تربوية خاصة، إذ تهيئ الطفل للتعليم المدرسي، من خلال إثارة حب الاستطلاع لدى الطفل، والرغبة في الاستكشاف والإستقلالية في التفكير والتلقائية في التعبير فيزيد وعيه بما حوله (عبد الهادي، ٢٠١٠، ص ٣١٣).

ويوجد في بيئة الروضة أطفال موهوبين يتمتعون بصفات تظهر تمايزًا واضحًا عن أقرانهم على الجانب المعرفي والإنفعالي والسلوكي، ويظهر هذا التمايز من خلال السلوك الظاهر. وقد أشارت (p Barbra Clark, 2008)، أن الموهوب يظهر ذكاًء مرتفعًا يشير إلى تطور متقدم ومتسارع لوظائف الدماغ وأنشطته، ويظهر ذلك في الحس البدني والعواطف والمعرفة والحدس.

مشكلة الدراسة:

فابنسبة لأطفال الروضة العاديين بتأثير الخبرات الأولى على نموهم إنفعاليًا ووجدانياً فكثيراً ما يخسر الأطفال أصدقاءهم، ويواجهون عقبات يومية؛ لأنهم لا يضعون في إعتبارهم كيف يعبرون عن مشاعرهم وإنفعالاتهم، وكيف تؤثر إنفعالاتهم وتصرفاتهم على مشاعر الآخرين.

مشكلات في مشاعرهم وإنفعلاتهم كمشاعر الغضب والعناد والتنمر والعدوان وتظهر من خلال مشكلات سلوكية ظاهرة كالسب والإستهزاء والتحقير والإستفزاز بالحركات والسلبية الجسدية والتنفير والكذب والعزلة الإجتماعية.

وأما بالنسبة للأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة فهم يواجهون مشكلات عاطفية وإنفعالية على الجانب الإنفعالي والإنفعالي فكونهم يتمتعون بفرط الحساسية الإنفعالية فإنه يعرضهم للتجريح الإنفعالي الأمر الذي يسبب الإنسحاب والعزلة إلاجتماعية والإستثارة الحسية والإنفعالية وعمقهم المعرفي لديهم فإنهم يتعرضون للشعور بالإختلاف والعزلة والإنسحاب والقلق والخوف وقلة الأصدقاء.

وبناء على ماذكره التربويين من المشكلات العاطفية والإنفعالية التي تواجه أطفال الروضة الموهوبين والعاديين فإن الباحثة ترى أن هذه المشكلات تؤثر على إتزانهم الإنفعالي مما يؤثر على خصائصهم الإنفعالية والإنفعالية والإجتماعية وعلى مستقبل الموهوبين (توفيق وخلف، ٢٠٠٩، ص ٣٩)، على أهمية التركيز على إتزان الطفل عاطفيًا وتشجيعه في التعبير عن مشاعره ومحاولة تهدئة حدتها بطرق تربوية تساهم في تنظيم إنفعلاتهم

وإنطلاقًا مما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين.

أسئلة الدراسة:

بعد عرض مشكلة الدراسة فإنه يمكن أن تحدد أسئلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي:

ما درجة الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين بمكة المكرمة؟

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما درجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال مرحلة الروضة الموهوبين؟
٢- ما درجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال مرحلة الروضة العاديين؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإتزان الإنفعالي لدي أطفال مرحلة الروضة تعزى لمتغير نوع الطفل (موهوب-عادي)؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال مرحلة الروضة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟
٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال مرحلة الروضة العاديين تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟
٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال مرحلة الروضة الموهوبين تعزي لمتغير مرحلة الروضة (روضة٢-روضة٣)؟
٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال مرحلة الروضة العاديين تعزى لمتغير مرحلة الروضة (روضة٢-روضة٣)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة الإتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين بمنطقة مكة المكرمة، ويمكن ذكر أهم تلك الأهداف على النحو التالي:

١- التعرف على درجة الاإتزان الإنفعالي لدى الأطفال العاديين في مرحلة الروضة. والتعرف على درجة الإتزان الإنفعالي لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة. و تحديد ما إذا كان يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الإتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير نوع الطفل **(موهوب-عادي)**.
٢- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث). وعن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الإاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة العاديين تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث). وأيضا عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الإتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين تعزي لمتغير مرحلة الروضة (روضة٢-روضة٣).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

١- بناء مقاس مصور يقيس الإتزان الإنفعالي لعينة أطفال الروضة من حيث أن المقياس يراعي من خلال صوره وعباراته متغير الجنس (ذكور-إناث).
٢- كشفت الدراسة الحالية عينة أطفال الروضة الموهوبين وأظهرت أن العينة غير مرشحه في ادارة رعاية الموهوبين التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
٣- لقلة الدراسات والبحوث التي تناولت الجانب العاطفي أو الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في الآتي:

١- توظيف مقياس الإتزان الإنفعالي المصور بالدراسة الحالية بالتعاون مع المعلمات والأمهات.

حدود الدراسة:

١- **الحدود الموضوعية:** أقتصر موضوع الدراسة على الإتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين.
٢- **الحدود المكانية:** أقتصر تطبيق الدراسة على بعض الروضات (الحكومية-الأهلية-) بمكة المكرمة.
٣- **الحدود البشرية:** أقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أطفال الروضة الموهوبين والعاديين الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات.
٤- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني لعام١٤٤١ هـ-١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

١) الاتزان الإنفعالي:

يّعرف الإتزان الإنفعالي بأنه: "قدرة الفرد على ضبط إنفعالاته والتعبير عنها بصورة ناضجة متزنة بعيدة عن تعبيرات الطفولـــة وعن التهـور والإندفـاع ولا يتسم سلوك الفرد على أنه مذعور أو واقع تحت ضغط شديد، وأن تكون حياته الإنفعالية رزينة لا تتذبذب وتتقلب لأسباب تافهة بين المرح والإنقباض، وبين الحزن والفرح، وبين الضحك والبكاء وبين الزهو والخنوع وبين التحسس والفتور"(راجح ،٢٠١٦).

ويّعرف الإتزان الإنفعالي إجرائياً من خلال الدراسة بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال مقياس الإتزان الإنفعالي المصور والمستخدم في الدراسة.

٢) مرحلة الروضة:

تعرف الموسوعة الأمريكية مرحلة الروضة بأنها: "مؤسسة للأطفال في عمر (٣-٦) سنوات، يتلقى فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل النشاط الموسيقي، النشاط الفني، القصص، اللعب، إلى جانب أنشطة الرحلات، فضلاً عن إثراء الحصيلة اللغوية، واكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية"

.(Unger , H. Gerard &Willinms,D Encycla. 2001)

وتعرف الدراسة الحالية مرحلة الروضة إجرائيا بأنها: الروضات التي تم تطبيق الدراسة الحالية على عينتها والبالغ عددها (١٦٧) طفلاً وطفلة. وهي تساعد الطفل على تهيئته لدخول المرحلة الابتدائية.

٣) الأطفال الموهوبين:

يّعرف مكتب التربية الأمريكي الأطفال الموهوبين اصطلاحيا بأنهم: "أولئك الذين يعطون دليلاً على أقتدارهم على الأداء في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، (Clark, 2002).

التعريف الإجرائي لأطفال الروضة الموهوبين هم الأطفال الملتحقون برياض الأطفال والذين تم ترشيحهم من قبل المعلمات بإستخدام مقياس الخصائص السلوكية المتعلقة بالموهوبين في مرحلة الروضة ثم خضعوا للإختبار ريفن الجمعي، وكذلك أختبار رسم الرجل، وأنطبقت عليهم المعايير المحددة للطفل الموهوب.

٤) أطفال الروضة العاديين:

يعرف طفل الروضة اصطلاحيا بأنه: "هم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الإبتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر، وينقسمون على مرحلتين هما (مرحلة الروضة – مرحلة التمهيدي)،

ويعرف إجرائيا أطفال الروضة العاديين بأنهم: الأطفال الملتحقون برياض الأطفال والتي تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات والذين لم يتم ترشيحهم من قبل المعلمات باستخدام مقياس الكشف عن الأطفال الروضة الموهوبين الذي طورتة (خلود الغامدي،٢٠١٨).

أولا: الإطار النظري

المحور الأول: الإتزان الإنفعالي

مفهوم الإنفعالات:

تمثل الإنفعالات (Emotions) جزءاً هاماً وأساسياً من البناء النفسي للطفل، النمو العقلي يمر في هذه المرحلة بمرحلة ما قبل العمليات فبإمكان الطفل أن يتعامل بالصور الذهنية وبالرموز فالطفل نراه يعامل العصا وكأنها شمعة فينفخ عليها ليطفئها ويعامل مكعب الخشب وكأنه سيارة متحركة يميناً ويساراً ويصدر ضجيجاً، وقد أكدت الدراسات والأبحاث الحديثة بما لا يدع مجالاً للشك أن المنظومة الوجدانية في تركيبة الإنسان معقدة ومركبة وشديدة المقاومة للتغير، وهي تحدد معالم الشخصية الإنسانية منذ وقت مبكر في حياة الفرد (راضي وأبو قلة، ٢٠١٢، ص١٣).

أ) الإنفعالات لغة:

الإنفعالات: جمع إنفعال، والإنفعال: مأخوذ من الفعل إنفعل بمعنى تأثر. فقد عُرف مجمع اللغة العربية إنفعل ومنفعل: "تأثر به إنبساطًا وإنقباضا" (مصطفى، وآخرون ، ص٦٠٥).

ب) الانفعالات اصطلاحا:

الإنفعال بأنه " إضطراب حاد لأنه يتميز بحالة شديدة من التوتر والتهيج العام ولأنه أثناء الإنفعال تتوقف جميع أنواع النشاطات الأخرى التي يقوم بها الفرد (Marks، 1976) . وبأنه "حالة وجدانية حادة وفجائية، مضطربة، غير منظمة، تختلف عن الحالة الطبيعية للفرد ، تتميز بالإستثارة والتنبه والتوتر والرغبة الشديدة في أداء سلوك ما، وللإنفعال مكونات داخلية (فسيولوجية وشعورية ومعرفية) وخارجية (سلوكية مثل تعبيرات الوجه) يعني ذلك أن الإنفعال بناء مركب لدى الفرد، وهو حالة من الإثارة والمشاعر الذاتية **(عبد الخالق، ٢٠٠٤، ص١٦٢)**.

فإن الإنفعال هو حالة نفسية معقدة تشتمل على ثلاثة مكونات مميزة هي: التجربة الذاتية، والاستجابة الفسيولوجية، والاستجابة السلوكية أو التعبيرية. (Hockenbury, Sandra E. "Hockenbury"، 2007)

هي حالات نفسيّة ووجدانية تتملك الفرد بشكل فجائي، بسبب تعرّضه لموقف ما، ومن الأمثلة على الانفعالات الضحك، والبكاء، والقلق، والدهشة، والكره، والسعادة، والحزن، والغضب.

مفهوم الاتزان الإنفعالي:

يعتبر الاتزان الإنفعالي ذو أهمية كبيرة حيث يعد أحد أبرز صفات الذين يتسمون بالقدرة على التعامل مع المحيط الاجتماعي والمادي حولهم، واستفادتهم من قدراتهم وطاقاتهم، ولديهم تقدير عالي للذات (كفاني، ٢٠٠٥، ص١١١).

ويعد الاتزان الإنفعالي شرط من شروط السعادة والكفاءة في التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد، حيث أن هناك نوعا من الموازنة بين العقل والانفعال، ففي حين يرتفع أحدهما ينخفض الآخر، وكلما كان الفرد أكثر إنفعالا كان أقل كفاءة، حيث ينخفض العمل الإبداعي بشكل كبير عندما يرتفع التوتر النفسي عند مستوى معين، وذلك نظرا لأن حين تحدث الاضطرابات الانفعالية يستحيل معها العمل بتعقل وذكاء وكفاءة (الزبيدي، ١٩٨٧، ص١١).

خصائص الانفعالات:

تتمثل أبرز خصائص الإنفعلات في (راضي وأبو قلة، ٢٠١٢، ص١٥):

١- حالة وجدانية نفسية المنشأ.
٢- تغير لدى الفرد يصاحبه إضطراب في السلوك.
٣- يكون الإنفعال عادة مصحوبًا بكثير من التغيرات الفسيولوجية الداخلية مثل سرعة ضربات القلب، وازدياد في ضغط الدم... إلخ.
٤- يحدث نتيجة إدراك بعض المؤثرات سواء كانت خارجية أو داخلية.
٥- حالة معقدة لدى الفرد.
٦- خبرة ذات شعور شديد.
٧- يتضمن استجابات شعورية وأفعال ظاهرية وكذلك باطنية.
٨- يلعب الجهاز العصبي المستقل دوراً غاية في الأهمية في الإنفعالات.
٩- لا يمكن الإستدلال عليه مباشرة وإنما من خلال الآثار التي تظهر على الفرد.
١٠- عندما يحدث الإنفعال تتوقف باقي الأنشطة الأخرى التي يقوم بها الفرد، ويصبح كل سلوك الفرد موجهاً نحو الموضوع الخاص بالإنفعال.

وظائف الانفعالات وأهميتها:

تكمن أهمية الإنفعالات في أنها تؤدي وظائف متنوعة وتترك آثارا كبيرة في شخصية الإنسان وسلوكه، ومن تلك الوظائف والآثار ما يلي، (سليمان والهواري، ٢٠١٦، ص١٦٨-١٧٠).

١- بعض الإنفعالات تساعد الأشخاص في اتخاذ القرارات الملائمة لمواجهة المعوقات التي تهدد بقاءهم.
٢- بعض الإنفعالات تؤدي إلى تنمية العلاقات بين الناس عن طريق التعاطف والتواصل الوجداني.
٣- نقل الرسائل المختلفة عن طريق التعبير الإنفعالي، وبصورة عامة فإنّ التعبيرات الإنفعالية تعد إحدى وسائل التواصل وتبليغ الرسائل بين الناس، وتعبيرات الوجه التي تدل على حالات نفسية وإنفعالية متنوعة.
٤- ترتبط الإنفعالات بأداء الإنسان للأعمال المختلفة، فانتفاء الخوف تماما يؤدي إلى عدم اتخاذ الحيطة والحذر.
٥- ترتبط الإنفعالات بكثير من الاضطرابات النفسية والجسدية، إذا كانت في مستوياتها العليا.

مؤشرات التعرف على الحالة الانفعالية:

توجد ثلاثة مؤشرات ومكونات مختلفة، تستخدم للتعرف على الانفعالات وتحديدها وقياسها، وهي:

١) التقارير الشخصية المبنية على الشعور والإدراك الشخصي:

هي التعبير اللفظي للشخص عن ما يشعر به من إنفعال، كأن يصف نفسه بأنه مسرور جدا بملاقاته لصديقه، أو أنه خائف جداً من مواجهة أحد المسئولين. (سليمان والهواري، ٢٠١٦، ص١٦٥).

السلوك الملاحظ: تتمثل التعبيرات الجسمية الخارجية المتضمنة لإيماءات الرأس ووضعه، وتعبيرات الوجه وحركاته، وإشارات اليدين، هيئة البدن، نبرات الصوت ونغماته ، وهكذا يلعب الإنفعال دوًرا كبيًرا في تلوين نبرات صوتنا ونغمات حديثنا (الطويل، ١٩٩، ص٢٢٥).

وهنالك اهتمام كبير من علماء النفس وعلماء الإتصال وعلماء التربية بهذا السلوك الملاحظ وتوظيفه في تقديم الرسائل المختلفة، وقد وردت الإشارة إلى هذا النمط السلوكي في كثير من الآيات القرآنية التي تصف تعبيرا بالوجه للدلالة على حالة نفسية داخلية، كما في قوله تعالى: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ) (سورة النحل: ٥٨).

٢) المؤشرات الفسيولوجية:

تتمثل في المتغيرات المرتبطة بالنشاط الفسيولوجي للإنسان مثل: ارتفاع ضغط الدم، حيث يحدث في حالة الانفعال ارتفاع في ضغط الدم، وسرعة ضربات القلب، واتساع حدقة العين، وجفاف الحلق والفم، و اضطراب في المعدة، و تغير كيمياء الدم، تغير نظام عملية التنفس (زيدان، ٢٠١٤، ٨٥).

المصطلحات المرتبطة بالإنفعالات:

تُعد الانفعالات متداخلة فيما بينها؛ حيث توجد إنفعالات أولية أو بسيطة، مثل: الخوف، الغضب، الحب، الحزن، والفرح وغيرها، كما توجد كذلك إنفعالات معقدة في تكوينها كالغيرة، والدهشة، والحياء وهي تتركب من انفعالين أو أكثر من ذلك (راضي؛ أبو قله، ٢٠١٢، ١٦)، وتعرض الباحثة بعض هذه المصطلحات.

١) **العاطفة (Sentiment)**: هي استعداد انفعالي مركب، وتنظيم مكتسب ثابت نسبياً لبعض الإنفعالات الموجهة نحو موقف أو موضوع معين كعاطفة الحب مثلًا كحب الأم لإبنها أو حب الفرد لوطنه، وغير مقيدة (الوقفي، ١٩٩٨).

٢) **الحالة الانفعالية الممتدة (Mood)**: تستخدم مصطلحات الوجدان والحالة الإنفعالية والمشاعر عادة لوصف الحالة الإنفعالية الممتدة، ولكن دوامها أطول، و يمكن أن تدوم ساعات أو أياما، وحتى أشهرا في حالة الإكتئاب الخطير. كما أن الإنفعالات يكون لها عادة أسباب يمكن تحديدها، ولكن الحالة الإنفعالية الممتدة يبدو أنها تأتي وتذهب بشكل غامض (عبد الخالق، ٢٠٠٤).

٣) **المشاعر (Feelings)**: تشير المشاعر إلى الانطباع الحسي، مثل مشاعر الدفء أو الألم، كما تعني المشاعر حالة وجدانية مثل الشعور بالسعادة، والشعور بالاكتئاب، والشعور برغبة معينة (سليمان والهواري، ٢٠١٦، ص١٦٧).

٤) **المزاج (Temperament)**: هو "حالة إنفعالية ثابتة ومتدلة نسبياً تنتاب الفرد فترة من الزمن تطول أو تقصر، أو تعاوده بين حين وآخر، ويعد خلفية أو مهيئا لحالات إنفعالية إذا استثير الفرد خلالها انطلق إنفعاله قويا عنيفا (الوقفي، ١٩٩٨).

٥) **الوجدان (Affection)**:الوجدان أعم من الإنفعال، وذلك لأنّ مصطلح الوجدان يمكن أن يستوعب–على الأقل–كلا من الإنفعال والمشاعر والحالة الإنفعالية الممتدة (عبد الخالق، ٢٠٠٤).

الانفعالات وعلاقتها بالعاطفة:

العاطفة في اللغة هي الشفقة والحنو ثم اطلقت على جميع مظاهر الحب أوالكراهية أي الميل الى الشئ والميل عنه (مراد،٢٠٢٠،ص ١٨١)

الإتزان الإنفعالي في نظريات علم النفس:

المدرسة التحليلية: (لفرويد، ١٩٠٨م)

تشير نظرية التحليل النفسي إلى أن توازن الانسان وهو توازن فسيولوجي ينبع من إشباع الغرائز، لهذا فإن أغلب الناس بالنسبة (لفرويد) عصابيون بدرجة ما وان الإتزان الإنفعالي شيء مثالي، والصراع والقلق أمور محتمة على الإنسان، وقد غالى فرويد كثيرا في تأكيده على الصراع الذي يحدث بين نظم الشخصية وهو السبب في اضطراب التوازن النفسي، وهو صراع ذو طابع جنسي، واخيرًا فان فرويد عنى بدراسة الأشخاص غير الناضجين.

المدرسة الإنسانية

تؤكد النظرية الانسانية على الاتزان النفسي أكثر من تركيزها على العجز والضعف، وهذا لا يأتي إلا بممارسة الفرد لحريته وادراكه لمداها وحدودها متحملين مسؤوليتها، وله القابلية على التعاطف مع الاخرين وحبهم ملتزماً بقيم مثل الحق والخير والجمال، وهكذا فان النظرية الانسانية لا تظهر من المضطربين إنفعالياً أو من القلقين الذين لديهم تضارب

المدرسة المعرفية:

هي طريقة منطقية تمكن الفرد من استخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات، وعليه فالشخص المتمتع بالصحة النفسية قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ويحيا على الأمل، ولا يسمح لليأس بالتسلل إلى نفسه وتشير النظرية المعرفية إلى أن التفكير بشيء، وما يشعر به الفرد تجاه هذا الشيء يرتبطان بشكل وثيق.

المحور الثاني: الأطفال الموهوبون

مفهوم الموهبة:

يعتبر الاطفال الموهوبين ذخيرة العطاء للشعوب والأمم والمجتمعات في خضوهم مضمارالتطور والتقدم العلمي مما يساعد الدول أن تجعلها في مراتب الدول المتقدمة في جميع جوانب الحياة ولتحقيق ذلك لابد من رعاية الموهوبين في المراحل المبكرة من عمرهم من حيث الأكتشاف وتقديم البرامج والخدمات التربوية والتعليمية والإرشادية وفقاً للأحتياجتهم وخصائصهم الفريدة التي تميزهم عن اقرانهم العاديين.

تمثل الموهبة تميزا ملحوظا من جانب أحد الاشخاص في جانب معيين أو أكثر من تلك الجوانب التي تمثل مجالات أساسية لها وتكون مصحوبة بقدر مناسب من الابداعية ليتمكن ذلك الشخص بموجبة من تقديم أفكار جديدة وحلول جديدة لمشكلات قائمة، وتتطلب نسبة الذكار مرتفعة لا تقل عن الانحرافيين معياريين اعلاء من المتوسط الذي يتحدد بـ(١٠٠) نقطة وكسلر (Wechsler)، أو على مقياس ستانفور – (Stanford–binat)

وعرفه تاننبوم (Tannenbaum,1983) الموهوب بأنه: "الفرد الذي يمتلك الإمكانية والإستعداد حتى يصبح منتجاً للأفكار التي تخدم حياة الإنسان أخلاقياً وفكرياً وأجتماعياً ومادياً وعاطفياً وجمالياً".

وعرفه جلجار (Callagher,1985) الأطفال الموهوبين بأنها القدرة الكامنة على الأداء الرفيع في أي من الجالات: القدرة العقلية العامة، والاستعداد الاكاديميالخاص، والقدرة القيادة والتفكير الابداعي، الفنون البصرية واللأدئية، والقدرة النفسحركية.

مما لا شك فيه فقد عرفه مارلاند (Marland 1972)، أن الموهوبيين على أنهم أولئك الأفراد الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيينا على أنهم يتمتعون بقدرات بارزة في مجال واحد أو أكثر من مجالات السلوك الإنساني تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفع من الآداء فيه.

ومن جانب آخر عرفت باربرا كلارك (Clarck,1992) الموهوب بأنه: "هو الذي يتمتع بذكاء مرتفع ومتطور لانشطة الدماغ بالإضافة للحس البدني، والعواطف، والمعرفة، والحدس التي تظهر على قدرات مرتفعة في مجالات الإستعداد الأكاديمي، والقيادة، والفنون، والإبداع".

وقد عرفه (خليل ٢٠٠٥، ص٣٢) الطفل الموهوب بأنه: "الشخص الذى يمتلك قدراً عالياً فى تنوع واسع من القدرات، ويستخدم آخرون نفس المصطلح ليعنى أى شخص يملك قدراً عالياً من القدرة فى مجال واحد".

وعرفه (رياض،٢٠٠٦، ص٤١) الموهوبين بأنهم: "الأفراد الذين تتوافر لديهم إستعدادات وقدرات غير عادية أو آداء متميز عن بقية أقرانهم فى مجال أو أكثر من المجالات التى يقدرها المجتمع وخاصة فى مجال التفوق العقلى والتفكير الإبتكارى والتحصيل العلمى والمهارات والقدرات الخاصة.

ويعرف (جروان، ٢٠١٤) الأطفال الموهوبين بأنهم: "هم أولئك الأطفال الذين يقدمون دليلاً على أقتدارهم الاداء المرتفع في مجلات القدرة العقلية العامة والتفكير الإبداعي، والقدرة القيادية، والإستعداد الأكاديمي كالفنون البصريةو الأدائية ويحتاجون خدمات وأنشطة لاتقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الإستعدادت والقابليات".

وبناء على التعريفات السابقة وجدت الباحثة أن التعريفات جميعها ترك على القدرة الفكرية والمعرفيه والاداء الرفيع للموهوب لكن من جانب آخر بعض التعريفات ركزت على جوانب معينة في خصائص الموهوبين فتعريف كلارك (Clarck,1992) ركزت على الحس البدني والإنفعالي والمعرفي بالإضافة لانشطة الدماغ وتعريف جلجار (Callagher,1985) ركز على الفنون البصرية واللأدئية، والقدرة النفسحركية. وركز تاننبوم (Tannenbaum, 1983) على أداء الموهوب في أنتاج الافكار التي تخدم البشرية على الجانب الاخلاقي والإجتماعي والإنفعالي وركز (جروان، ٢٠١٤) على التفكير الابداعي والفنون البصرية والقدرة القيادية. مارلاند (Marland 1972) وركز على مجال السلوك الإنسائي على تحقيق مستوى أعلى.

خصائص الطفل الموهوب:

تشير الدراسات النفسية إلى أن الموهوبين يتميزون بسمات محددة في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وقد اتفق الباحثون في مجال تعليم الموهوبين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف عليهم، واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة وتتمثل أبرز الخصائص العامة للطفل الموهوب في خمس خصائص، وهي:

١) الخصائص الانفعالية والوجدانية:

يتميز الأطفال الموهوبون بعدد من الخصائص الإنفعالية التي تميزهم عن الأطفال العاديين، مثل: التوافق الإجتماعي، والاستقرار الإنفعالي، وضبط النفس، والسيطرة والتحمل، والثبات الإنفعالي، والقيادة، والإكتفاء الذاتي، والمرح والفكاهة، والميل إلى المخاطرة والإقدام، والتوافق الشخصي والإجتماعي (الملي، ٢٠١٠، ص١٥٩).

كما يتمتع الطفل الموهوب بمستوى مرتفع من الإتزان العاطفى والإنفعالى والتوافق النفسى والإجتماعى يفوق أقرانه في مواجه مختلفة المشكلات التى تعترضه ويتوافق معها بسهولة كبيرة، دون أن يعاني من أي اضطرابات سلوكية وانفعالية حيالها، وتساعده إرادته القوية وصبره على الشدائد وتسامحه مع الآخرين، فهو سريع الرضا إذا غضب وبعيد عن التعصب، وتظهر عليه أحلام اليقظة والقدرة على التفاعل مع الآخرين، كما يتميز بروح المرح والبهجة، وإتقان الأعمال، ويمتعض من الروتين (ميخائيل، ٢٠٠٠، ص١١٧).

والجدير بالذكر أن بلوغ الطفل الموهوب مستويات متقدمة في النمو المعرفي، لا يعني بالضرورة حدوث تقدم مماثل في النمو الإنفعالي الذي ليس له مكان في المنهج المدرسي، وقد أشار (جروان،٢٠١٤)، إلى أن الباحثين قد أوردوا عدداً من الخصائص الانفعالية أهمها: النضج الأخلاقي، القيادة، الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية، الكمالية وحس الدعابة (الجندي، ٢٠٠٦، ص١٩).

٢) الخصائص العقلية والمعرفية:

أشار ويب Webإلى أن أبرز الخصائص العقلية للموهوبين تتمثل في أنهم يتمتعون بحصيلة لغوية جيدة، وفهم عميق لدقائق اللغة، وطلاقة لغوية تتصف بالأصالة والدقة، وقدرة عالية على التركيز والانتباه لوقت طويل، والإحتفاظ بقدر كبير من المعلومات وسرعة تعلم المهارات الأساسية، وحب واضح للإستطلاع وإجراء التجارب بطرق مختلفة، وتركيب الأشياء والأفكار بطريقة غير مألوفة، كما أن بديهتهم حاضرة (سليمان وأبو هاشم، ٢٠٠٥، ص٧٤).

كما يتميز الطفل الموهوب بعدد من الخصائص العقلية والمعرفية، منها:

١- سرعة التعلم والفهم والحفظ: يمتلك الطفل الموهوب قدرة عالية على التعلم فى مرحلة عمرية مبكرة لاسيما فى مجال اللغة والأرقام، وحل الألغاز، وفهم القضايا ذات البعد المنطقى التلميذ الموهوب لديه قدرة على إستخراج المعلومات بدقة وسرعة (Freiman , 2013, 67،Labelle).

٢- حب الإستطلاع: يظهر الطفل حب الإستطلاع سن مبكرة، ولديه رغبة قوية فى التعرف على العالم من حوله وفهمه، ويتساءل عن طبيعة الظواهر والأحداث الخاصة من حوله، يحاول الوقوف على إجابات حولها، ويطرح أسئلة إستثارية، ومن ثم يحصل أكبر معلومات حول الظاهرة محل تساؤله أكثر ممن هم فى مثل عمره.

٣- الأفكار الجديدة: يمتلك الطفل الموهوب أفكار منظمة يسهل عليه صياغتها بلغة سليمة، ويقدم أفكارًا غريبة، ويفهم المبادىء والقوانين العامة بسهولة.

٤- الخيال الإبداعي: يعطى الطفل الموهوب أولوية للخيال الإبداعى، ويختبر الأفكار والخبرات الجديدة، ويولد أفكار جديدة.

٥- وضوح التفكير: يمتلك الطفل الموهوب التفكير الواضح والدقيق والخيال الخصب، واليقظة والقدرات الفائقة على الملاحظة والتذكر والإستيعاب.

٦- القوى العقلية: يمتلك الطفل الموهوب التوازن العقلي، ويحافظ على التقدم الذي أحرزه فى طفولته.

٧- موضوعية التفكير: يمتلك الطفل الموهوب الموضوعية فى التفكير، ويحاول أن يتعلم في سن الروضة، ويظهر مواهب وتفوق مبكر فى الرياضيات والفنون كالموسيقى، إضافة إلى جانب المهارات اللفظية والفكرية (خليل، ٢٠٠٥، ص٦٥).

٣) الخصائص الجسمية:

يتميز الطفل الموهوب عن الطفل العادي بخصائص جسمية متميزة، حيث يفوق مستوى النمو الجسمى مستوى فئة الطفل العادي، فهو يتمتع بحيوية كبيرة، ومقاومة قوية للأمراض، ويكون غالبا أحسن حالاً من ناحية الصحة العامة عن الطفل العادي (السيد، ٢٠٠٠، ص ٣٦).

٤) الخصائص القيادية:

يتميز الطفل الموهوب ببعض الصفات القيادية، ومنها: الثقة بالنفس، ضبط النفس، القدرة على إتخاذ القرارات الصحيحة، حل المشكلات الصعبة، الإستقرار النفسي، المرونة، النضج الإنفعالى، المبادرة والمجازفة، التفكير الإبداعى، تحمل المسؤلية، الحس الأخلاقى، الحس بالمسؤلية، التكيف مع المواقف المختلفة، حسن الإتصال بالآخرين، الدافعية نحو الإنجاز المتميز، الإستقلالية الذاتي (حسنى، ٢٠٠٠، ص٦٩).

٥) الخصائص الاجتماعية:

إن من أهم الصفات الإجتماعية التي يتميز بها الأطفال الموهوبون اجتماعيًا هي قدرتهم القيادية، فهم قادرون على قيادة زملائهم، وبمقدورهم حل المشكلات الناجمة عن التفاعل مع الآخرين، وإدارة الحوار والنقاش والتفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها زملاؤهم (الملللي، ٢٠١٠، ص١٥٩).

وتتمثل أبرز الخصائص الإجتماعية للطفل الموهوب في (مفلح وفواز، ٢٠٠٣، ص٤٣):

١- يقاوم الضغوط الإجتماعية ويحب الحرية.
٢- يساعد الأخرين فى حل مشكلاتهم ويمتلك المبادرة للعمل.
٣- يفضل مصاحبة الأكبر منه سنًا، والتعامل مع من يشاركونه ميوله واهتماماته.
٤- يمتلك القدرة على تحمل المسؤلية الإجتماعية.
٥- يمارس نقد الذات، ويتقبل انتقادات الآخرين له.
٦- يتحلى بسلوكيات مقبولة إجتماعيًا تسهل عليه التفاعل الإجتماعى مع الآخرين.

خصائص الموهوبين الإنفعالية الانفعالية:

أشار (أبو أسعد،٢٠١٤) أن معظم الدراسات تتفق بأن الاطفال الموهوبين يتمتعون بإسقرار عاطفي وأستقلالية ذاتية ويلعبون أدوار قيادية على المستوى الاجتماعي في شتى مراحل دراستهم بالمقابل حيث يميز هذا الجانب:

١- النضج الأخلاقي المبكر أي ان لديهم أدراك قوي لمفهموم العدالة في علاقتهم مع الآخرين وأنشغالهم بالقضايا المرتبطة بالعدالة الإجتماعية والمساواة وميلهم لتقديم المساعدة للأخرين ولديهم قيم في مرحلة مبكرة من العمر.
٢- حس الدعابة في كثير من الأحيان يلجؤن للإستخدام النكتة اللأذعة من أجل تقليل الاثار السلبية لخبراتهم المؤلمة ويظهر التعبير عن الدعابة بالتواصل اللفظي مع الاخرين او على شكل رسومات أو كتابات أو تعليقات ساخرة دون يقصد إيذاء أوجرح مشاعر الاخرين.
٣- القيادية فالاطفال الموهوبون مهيئون للقيام بأدوار قيادية في سن مبكرة وذلك من خلال القدرة على التفكير وحل المشكلات، وأتخاذ القرارت والثقة بالنفس، وركوب المخاطر أذا لزم الأمر والتوجه الأيجابي لمساعدة الأخرين.
٤- الحساسية المفرطة والحدة الإنفعالية فالأطفال الموهوبين يظهرون حساسيه شديدة لما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والإجتماعي بشكل عام، وكثيرًا مايشعرون بالضيق أو الفرح في مواقف قد تبدو عادية لدى غيرهم من الأطفال العاديين.

٥- الكمالية وتتمركز خصائص الكمالية لدى الأطفال الموهوبين بالشعور في القصور في إدراة الوقت والتفكير بصيغ ثنائية متطرفة والخوف المرضي من الإخفاق والقصور والتقاعس، ولأن الموهوبين يرتبط لديهم الجانب المعرفي بالجانب الإنفعالي بشكل كبير فهو يظهر من خلال:

- أعتمادهم على أنفسهم وتحمل المسؤولية.
- الجدية والمثابرة والحماس في العمل.
- قدرة على نقد الأخرين وتقدير الذات.
- مفهوم إيجابي عن ذواتهم ويشعرون بالسعادة والأنجاز لديهم.
- النزعة الكمالية.

وأشارت (سيلفرمان،٢٠٠٤، ص ٩٩) إلى أن الموهوبين لديهم مشكلات على الجانب الإنفعالي والانفعالي، منها:

١- الشعور بالأختلاف وعدم التقبل.
٢- الشعور بالعزلة.
٣- قلة الأصدقاء الذين يفهمونهم.
٤- مستوى عالي من القلق.
٥- الصعوبة في تقبل النقد.
٦- قلة الدافعية والإحباط.
٧- إختفاء مواهبهم لكي يتكيفوا مع الأقران.
٨- الخوف من الفشل.

بناءً على ما ذكر بالرغم من أن الأطفال الموهوبين يتميزون على الجانب الإنفعالي والإنفعالي بسمات تدل على أدراك الذات وإدراك الاخرين وتحقيق النجاح على الصعيد الإجتماعي والقيادي والقدرة على إدارة الإنفعالات والثقة بالنفس الإ أنه يبدوا من جانب آخر يدفع الموهوب ضريبة موهبته كلما كانت مرتفعة فاكلما زاد العمق المعرفي لديه زاد عمقه الإنفعالي وحساسيته الإنفعاليه مما يعرضه لمشكلات في فهم ذاته وأدرك موهبته وفهم الواقع الذي يعيش فيه وهذا يعرضه للمشكلات في إتزانه الإنفعالي مما جعل الدراسة الحاليه تأخذ محوراً هاماً في تسليط الضوء على عواطف الموهوبين إتزانها خاصاً في المرحلة المبكرة قبل دخوله إلى المدرسة (مرحلة الروضة).

المحور الثالث: الأطفال في مرحلة الروضة

تعد مرحلة الروضة من المراحل المهمة في حياة الطفل كونها البيئة التعليمية التربوية المتكاملة بخصائص نمو أطفال الروضة على الجانب الجسمي والحركي والإنفعالي والإنفعالي والإجتماعي والمعرفي لتصبح بيئة الروضة بيئة مثرية وهادفة في تهيئة الطفل لمرحلة المدرسة.

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة عقب إنتهاء فترة الرضاعــة، وتستمر حتى نهاية العام الخامس للطفل، أو بعدها بقليل، ويطلق على هذه المرحلة كذلك فترة ما قبل المدرسة، كما يطلق عليها فترة الروضة، وإن كان البعض يميل إلى أن يطلق عليها الطفولة المبكرة، وتتميز هذه الفترة بأهمية شديدة في حيـــاة الفــرد؛ نظـــراً للتطورات والتغيرات التي يتضح أثرها لديه فيما بعد ذلك، وإن جانباً من توافق الفرد، ومدى ما يمكن أن يكون عليه من صحة نفسية تتحدد في هذه المرحلة (مخيمر، ٢٠١٧، ص١٠٥).

أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

أرتبطت النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية بظهور البترول، كما أرتبطت فكرة رأس المال البشري والحصول على أعلى إستثمار وذلك من خلال جودة التعليم وأصرار المجتمع في تقديم خدمات تعليمية مناسبة وخصوصاً للبنة الأولى ألا وهم الأطفال فظهرت المؤسسات التربوبية كادور الحضانة ورياض الأطفال والتي أصبحت من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر، وتم وضع الأهدف لتلك المؤسسات لتنشئة الأطفال في مناخ قيمي إسلامي ونظام إجتماعي وتطبيع إجتماعي يحقق المراد من تلك الاهداف.

وتشتمل مرحلة ما قبل التعليم الإبتدائي على نمطين من المؤسسات التعليمية هما دور الحضانة ورياض الأطفال اللذان يمثلان المرحلة الأولية من مراحل التربية و التي تتميز بالرفق في المعاملة وتوجهها، وهي تهيئ الطفل لأستقبال أدوار الحياة بما توفرة من خبرات ثقافية وإجتماعية تتناسب مع قدرات الطفل وإستعدادته نحو أطفالهم والذي زاد من فاعليتها خصائص المجتمع السعودي (فؤاد ومحمد، ٢٠٠٨، ص٧٨).

١- تنمية مشاعر الإنتماء والولاء.
٢- حب الأسرة الشديد لأطفالها.
٣- خروج المرأة للعمل.

خصائص نمو الطفل في مرحلة الروضة:

١) **النمو الإنفعالي:** ضعف النمو العقلي له تأثير على النمو الإنفعالي فعدم إدراك الطفل للزمن يؤثر على شعوره باستمرارية اللحظة التي يعيشها ولذلك لا يقتنع بأن الساعات العصيبة سوف تزول، ولذلك تنمو بعض الإنفعالات السلبية بصورة ملحوظة في هذا الطور نتيجة للتربية الأسرية أو تأثير المحيط العام على الطفل، ومن أبرز الإنفعالات التي تنمو بسرعة في هذا الطور، الخوف، القلق، الغضب، الغيرة، والعناد (سليمان، الهواري، ٢٠١٦، ص١٧٣).

والسلوك الإنفعالي كأي سلوك إنساني ينمو ويرتقي بارتقاء الفرد جسميًا ومعرفيًا واجتماعيًا. ويتبع النمو الإنفعالي اتجاها معينا يتشابه إلى حد كبير في جميع الأطفال، ويبدأ باستجابات عامة غير مميزة تتمثل في حالة من التهيج أو الإستثارة العامة، تنبع من عدم إشبـاع الحاجـات الجسميـة مثل الطعام أو الراحة أو النوم.

وتتميز إنفعالات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة فيما يلي (مخيمر، ٢٠١٧، ص١٣١-١٣٢):

التنوع، التقلب.، التطرف في الشدة والحدة. ، إنفعالات قصيرة المدى.، شفافية الحالة الإنفعالية لدى الطفل الناشيء.

٢) النمو الإجتماعي:

يقصد بالنمو الإجتماعي اكتساب الطفل السلوك الذي يساعده على التفاعل والتكيف مع أعضاء جماعته داخل الأسرة وخارجها (مخيمر، ٢٠١٦، ص١١٢).

ويتميز السلوك الاجتماعي للطفل بالتعلق الكلي بالمنزل ومن فيه من كبار، ولا يتميز بعد الإستقلال الذاتي ولكنه بين وبين فهو لا يزال بحاجة إلى أمه في بعض أموره،

خصائص النمو الجسمي والحركي:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة النشاط الحركي والمستمر، تتميز حركات الطفل في هذه المرحلة بالشدة وسرعة الأستجابة ،والتنوع ،اطراد الجسم ،وهنا يكتسب الطفل مهارات حركية جديدة كالجري والقفز والحجل والتسلق وركوب الدراجات والمهارات اليدوية كالدق والحفر والرمى (حامد زهران ، ١٩٩٧، ص ١٩٩)

ويرى كلا من (قناوى ومصطفى، ٢٠٠٢، ص٢٨) أن الطفل في مرحلة رياض الاطفال يتميز بمجموعة من الخصائص الجسمية والحركية ، ويمكن توضيح أهمها فيما يلي:

١- أن عظام الجسم تزداد صلابة اكثر لدى الذكور بينما تنمو الانسجة الشخصية لدى البنات بصورة اكبر .

٢- تتميز قدرات الطفل الحركية بالنشاط المستمر من شدة وسرعة الاستجابة والتنوع والتدرج في استخدام عضلاته حيث ترسم حركاتهم بالرشاقة والخفة (قناوى ومصطفى، ٢٠٠٢، ص٢٨).

٣- يميل الاطفال فى هذه المرحلة الي اللعب والحركة المستمرة ونجد ان الطفل يصل فى نهاية هذه المرحلة الي حالة من النمو الحركى تشبه الكبار تمكنهم من اداء المهارات الاساسية الحركية وهى ثلاثة فئات:

أ- **حركات انتقالية** :-وتتضمن المهارات التستخدم فى تحريك الجسم من مكان لأخر او انطلاق الجسم الى أعلى كالمشى والجرى والوثب .

ب- **حركات التحكم والسيطرة:**-وتشمل مهارات التحكم والسيطرة لعضلات الجسم الدقيقة وعضلات الجسم الكبيرة ، وذلك بالستخدام الاطراف كاليدين و الرجلين .

ج- **حركات الثبات واتزان الجسم:** وتعكس تطور نمو قدرة الطفل على التحكم في وضع الجسم من حيث ثبات وحركة (هدى الناشف ،٢٠٠١ :٢٩).كما ان الاطفال فى هذه المرحلة يظهرون حبا شديدا فى استخدام أجسامهم فى القيام بالمهارات الحركية حيث يتعلمونها بسهولة عندما تتاح لهم الفرصة (محى الدين، عويس، ١٩٩٧، ص٣٨) .

كما ان المهارات الحركية للطفل تؤثر على جميع مظاهر النمو الاخرى فكلما اتسع نطاق البيئة التى يتحرك فيها الطفل ازدات خبراته و نما عقله (الناشف، ٢٠٠٠، ص٢٩).

٣) النمو الانفعالي الوجداني:

يعتبر الطفل منذ بداية حياته عن انفعالات متنوعة لاظهار سروره وسعادته او حزنه واكتئابه ،ومن المعروف ان الطفل يولد مجموعة من الاستعدادت التى تجعله قادرا على التعبير عما يشعر به من عواطف وانفعالات سواء كانت تلك الانفعالات ايجابية مثل الابتسام والضحك او سلبية مثل الخوف ، وتعمل الانفعالات فى كلتا الحالتين كوسيلة للاتصال بالاخرين مماتساعد الطفل على التعبير عن حاجاته وتعتبر من اولى الاساليب التى يستخدمها الطفل للسيطرة على البيئة الاجتماعية (القذافى، ١٩٩٩، ص٢٠٠).

فمن أهم مظاهر النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة حدة الانفعالات ، حيث تبلغ هذه الانفعلات أقصاها عند نهاية السنة الثالثة تقريبا (محمد، ١٩٩٩، ص١١) .

وترجع حدة وشدة الانفعلات فى هذه المرحلة لازدياد القيود التي تفرض على سلوك الطفل من جراء تعامله مع الكبار والصغار وكثرة المعوقات التى تحول دون تحقيق رغباته .

ويرى علماء النفس ان مرجع حدة الانفعلات فى هذه المرحلة لاسباب نفسية وليس لأسباب فسيولوجية، فمعظم الاطفال يشعرون انهم يستطيعون القيام بما لا يسمح به لهم الاباء ، ويثورن على القيود التى يفرضها عليهم الوالدان، ثم يغضون مرة أخرى لانهم عاجزين عن اداء مايعتقدون انهم قادرين على ادائه بسهولة ونجاح (أبوحطب وآمال، ٢٠٠٩، ص٢٤).

إن الطفل بوجه عام يكون غير مستقر انفعاليا فى سن السادسة اذ قد يكون متوترا فى كثير من الاحيان كما ينتابه القلق او العكس من ذلك فقد يكون مستقرا أو راضيا أحيانا أخرى.

ومن ثم فإنه أذا أتيحت الفرصة للطفل القيام ببعض الانشطة والممارسات التي تتفق مع قدرات الطفل وأمكانيته بتلبية بعض أحتياجاته الخاصة وتقوية علاقاته الاجتماعية مع الأخرين وتنمية قدرته على أبداء الرأي و الأختيار فأن ذلك من شأنه أن يقلل من حدة أنفعالات الطفل ويكسر القيود التي يشعر بها الطفل من قبل الوالدين وبالتالي تتكون لدى الطفل إنفعالات إيجابية

كما يتاثر النمو الإنفعالي للطفل بعوامل بيولوجية وعضوية (حالة الجهاز العصبي اللأ أدراي وحالة الغدد الصماء والحالة الصحية العامة) وعوامل بيئية وأجتماعية وتربوبية فالمعاملة التي يتلقاها الطفل في الأسرة أو الروضة لها تأثيرها على طبيعتة الإنفعالية ،فالطفل المحروم من عطف الأم والطفل المدلل، الطفل الذي يلقى معاملة سيئة في المدرسة ويتعرض للعقاب والقسوة ويهزأ منه الأطفال الاخرين أو يجبر على تعلم خبرات لاتناسب قدراتة وغيرها من أساليب التربية الخاطئة لايجد الفرصة لتنمو أنفعالاتة بشكل صحيح وهذا يوثر بدوره على نموه العلقي والأجتماعي وصحتة الجسمية والعقلية بشكل عام (الناشف، ١٩٩٧، ص٥٤).

وترى (الناشف، ٢٠٠١، ص٤٨) أن البيئة المواتية للنمو الإنفعالي الإجتماعي بيئة تمنح الطفل الأحساس بالأمان والطمأنينة والأستقرار النفسي وتشعره بالحبو التقدير و الأحترام والقبول ومساعدة الطفل على مواجهة المواقف من خوف وغيرة وغضب وإحباط وتعزي محاولاتة للأثبات ذاتة وبناء مفهوم إيجابي عنها وتشجيعة على أخذ المبادأة وتحقيق الأستقلال

ومن متطلبات النمو الوجداني لطفل رياض الأطفال ما يلي:

١- دراسة نوعية علاقة الطفل بأمه.
٢- توفير الأمن والاستقرارالإنفعالي
٣- أتباع نظام تدريجي النظام الطفل.

٤) النمو اللغوي:

تمثل مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة الانفجار اللغوي ، حيث تنمو ثروة الطفل اللغوية بصورة مدهشة فهو يستطيع ان يكتسب و يعرف أسماء الاشخاص والاشياء المحيطة به اضافةالى نمو جوانب التعبير اللغوي و معرفة قواعدها (كفافي ، ١٩٩٧:٢٤٧) .

فالنمو اللغوى فى هذه المرحلة يتجه نحو النضوج ودقة التعبير والفهم وتحسن النطق ويتكون لدى الطفل ثروة من المحصول اللغوى الذى يفهمه كما يكون قادرا على فهم التعليمات التى تواجه آيته وقادرا عاى فهم معانى القصص والحكايات التى تروى له (أبوحطب وآمال، ٢٠٠٩، ص٣٠٧).

١- أن النمو اللغوى فى هذه المرحلة أساسا ومدخلا هاما لعملية التطبيع الاجتماعي ونمو الطفل بصورة عامة ويأخذ النمو اللغوى تقوما كبيرا فى هذه المرحلة سواء من حيث الفهم أو الحصيلة اللغوية أو التلفظ أو تكوين الجمل . ففى هذه المرحلة و مع بداية دخول الطفل المدرسة يكون لدى الطفل يكون لدى الطفل حصيلة لغوية كبيرة لفهم العالم من حوله ولفهم القصص والحكايات (الضبع، ٢٠١٠، ص٣٨).
٢- كما يساعد النمو اللغوى الطفل على تفسير الكلمات والجمل التى يسمعها و يساعد الطفل على تحصيل المعلومات واكتساب المهارات والقدرة على استخدام الألفاظ و الكلمات والجمل فى التعبير عن افكاره ورغباته وحاجاته وميوله (لويس، ١٩٩٦، ص٢).

وفى نهاية هذه المرحلة العمرية يكون الطفل قد تمكن من السيطرة على لغته بل ويستفيد منها بفاعلية كما يتمكن من التعرف على الوضع الاجتماعي بحيث يحدد المناسب والغير مناسب لكل موقف على حده ، وبهذا تتكامل لغته مع وظائفها الطبيعية الشخصى منها والاجتماعي الأمر الذى يعكس درجة النضج التى توصل اليها الطفل (كامل، ١٩٩٩، ص٧٢-٧٣).

أن هذه الزيادة فى قدرات الطفل تؤدى الى زيادة ثقة الطفل فى نفسه اذا يصبح اكثر قدرة على التعبير اللغوى، كما انه يكون على قدر من اللياقة الحركية مما يسمح له باجتياز الكثير من المواقف التى لم يكن يقدر على اجتيازها من قبل (مصطفى، ٢٠٠١، ص٢٢).

كما تشير (فيوليت فؤاد، ١٩٩٩، ص٧٦) إلى أن الاستفادة اللغوي والتواصل اللغوى لطفل الروضة عن طريق اثراء الحصيلة اللغوية و التفاعل اللفظى الانساني يعد مدخلا وظيفيا فعالا لنموه عقليا ومعرفيا ، ويدعم لديه الثقة بالنفس.

ومما سبق يتضح أن الطفل فى هذه المرحلة يمتلك من القدرات العقلية لما يمكنه من الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم والقدرة على التعبير عن نفسه.

خصائص النمو العقلي المعرفي للطفل في النقاط التالية (مصطفى، ١٩٩٥، ص٢٠-٢١):

١- يربط النمو العقلي ارتباطا وثيقا بالنمو الحسي الحركي والنمو اللغوي.
٢- يستجيب الطفل للمثيرات لاعلى أساس خصائصهاالطبعية بل يتجيب أيضا لمعانيهاوبذلك يبدأ النشاط الرمزي.
٣- تفكيرة يعتمد على الإدراكالحسي ويدور حول أشياء مفردة محسوسة شخصية لاعلى أفكار عامة كلية .
٤- يحب سماع القصص الخيالية ويقصها لنفسه أثناء اللعب الأيهامي.
٥- يبدأ إدراك الطفل للمفهوم والمضمون والمحتوى حيث يحاول أكتشاف العلاقات بين الأشياءومحتوياتها.
٦- مدى انتباة الطفل قصير المدى، ولا يستطيع أن يركز في نشاط عقلي واحد لفترة طويلة.
٧- يستطيع التعرف على الالوان كما يفرق بين اللونين، ولكنة يجد صعوبة في التعرف علىدرجات اللون المتقاربة.

مراحل النمو العقلي عند الطفل:

وقد قسم بياجية مراحل النمو العقلي عند الطفل إلى أربعة مراحل رئيسية، كما قسم المراحل الرئيسية إلى فرعية.

١. **المرحلة الحسية الحركية:** وتمتد من سن الميلادحتى السنتين.
٢. **مرحلة ماقبل العمليات:** وتمتد من سن السنتين حتى السابعة.

ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين، مهما:

أ- **مرحلة ما قبل المفاهيم:** تمتد من السنتين إلى ٤ سنوات.

ب- **مرحلة الحدسية:** وتمتد من ٤ سنوات إلى ٧سنوات.

١- **مرحلة العمليات الحسية:** وتشمل الفترة من ٧حتى ١١سنة.

٢- **العمليات الشكلية:** وتشمل الحادية عشرة ومابعدها.

وسوف نركز على المرحلة الحدسية، لأنها المرحلة التي تمثل الفترة الزمنية المقابلة لمرحلة رياض الأطفال (عاطف، ٢٠٠٢، ص٧٦):

خصائص تفكير طفل ما قبل المدرسة:

أن تفكير خلال مرحلة ماقبل العمليات يتميز بعدة خصائص تختلف عن تفكير الطفل في المراحل التالية، وأهم هذه الخصائص ما يلي:

١- التمركز حول الذات Egocentrism :

لا يقصد بياجية بالتمركز حول الذات أن الأطفال فيهذه المرحلة يكونون أنانين، بل يقصد فقط أنهم يدركون العالم من منظورهم الخاص، والواقع أن هذا المفهوم يمكن إطلاقه على سلوك الطفل الأجتماعي . ليس فقط سلوكه المعرفي ولكن حتى هذا المجال الأجتماعي لايتضمن هذا المفهوم معنى الأنانية ولكن يعني أن الطفل لايستطيع أن يأخذ وجهة نظرالآخرين في إدراكه للأشياء (منصور، الشربيني، ١٩٩٨:٢٥٠)

٢- الملموسية Concreteness:

إن تفكير الطفل في فترةماقبل المفاهيم يعتمد على الإشياء والأحداث ومعظم التمثيلات (الصور الذهنية عنده تشير وأنما هذه الأشياء والأحداث لواقائع فيزيائية مادية سواء أستخدم في عمليات التمثيل الذهني الرموز أو الأشارات. فالعصاعند الطفل ترمز للبندقية وحينما يتقدم به العمر قد يستخدم الكلمة لتدل على عملية عدوانية كاملة ويكون السلوك المعرفي حينئذ أقرب إلى التجزئة (دون الإشارة لشيء فيزيائي) (أبو حطب وآمال، ٢٠٠٩، ص٣٠٣-٣٠٤).

٣- التركيز Contrantion :

ويعني تفكير الطفل ميلة إلى وجهة نظره هو وضعها في الأعتبار وكذلك يعني ميل الطفل على تركيز أنتباهه على التفاصيل المتعلقة بالجوانب الأخرى لهذا الشيئ أو الموقف بصفة عامة ،ومن ثم يعجز الطفل من الحصول على المعلومات عن تلك المظاهر الأخرى للموقف (عبد الله، ١٩٩٧، ص١١٤).

وهذه خاصية تقترب من خاصية تسمى الاحتفاظ، وهي من خصائص تفكير طفل الروضة، ويقصد بها كما يرى (عويس، ١٩٩٩، ص٤٣) قدرة الطفل على الإحتفاظ بصفات الإشياء ثابتة في ذهنة بالرغم من التغير الظاهري لها. فإذا عرضنا على الطفل أنائين مملؤئين بالماء ولمنهما مختلفات في الشكل وكمية الماء في احد الأثنين، ونسأل الطفلأنكمية الماء متساوية في أحد الأنائين فيجيب بالنفي، ونجد أن حكم الطفل على كمية متساوية ،أنه لايمكن تكوين مفهموم عن الكم بصرف النظر عن التغيرات المظهرية .

٤- اللامقلوبية Irreversibility :

ويعني السير العكس إي أرجاع العملية العقلية إلى نقطة البداية التي بدأت منها دون حدوث إي تغير. وهذه القابلية على السير العكسي تجعل التفكير أكثر مرونة، وتمكن الفرد من تصحيح الأخطاء التي قد تحدث أثناء عملية التفكير. مثال على ذلك إذا سألنا الطفل لدينا٥تفاحات في الحقيبة أضفنا إليها ٥ تفاحات أخرى ثم أخذنا منها ٥ تفاحات . كم تبقى بالحقيبة إذن هذه الأسئلة تعتبرصعبة بالنسبة للطفل نتيجة أفتقار تفكيرة إلى قابلية الإنعكاس أو السير العكسي أو المقلوبية (عبد الله، ١٩٩٩، ص٧١).

٥- الإحيائية:

لعل إسقاط الطفل نفسه على الكون المحيط به ، وتفسير كل شء على شاكلته يظهر أن أشد مايظهرهو أسباغةالحياة على الاشياءالجامدة، ويرجع بياجيه هذه الظاهرةإلى أن الطفل في هذه المرحلة يعتمد تفكيره على الحدس أو البداهة وليس المنطق (سيد والشربيني، ١٩٩٩، ص٢٢٩-٢٥٠). فقد يتخيل الطفل أن الطيور تتكلم و القطط تبكي لذلك يكننا أن نحكي قصة على لسان الحيوان (عويس، ١٩٩٧، ص٤٢).

٦- الاصطناعية Antifrication:

يميل الطفل إلى أعتبار كل الاشياء التي حوله من صنع الأنسان، لأنه يتعامل مع المحسوس وقد صنعت الأشياء من أجله، ولكل شيء وظيفة، فالشمس تدفئه، والماء ليشرب منه وهكذا يفهم الاشياء من وجهة نظره

٧- الواقعية Realism:

يختلف التفكير الواقعي عند الطفل عنه لدى الراشدين، أذا يقوم على أمرين، وهما:

١- اختلاط الشخصي بالموضوعى أو أختلاط الأنا بالأشياء.

٢- ميل الطفل إلى تجسيد الأفكار الداخلية وصبها في الخارج.

٨- الاستاتيكية Static:

يتم الطفل خلال هذه المرحلة بالثبات ويستطيع الطفل التعامل مع الاشياء الساكنة اوالتي لاتتحرك أكثر من تعامله مع الأشياء التي تتضمن التغير .وعلى الرغم أن الأطفال يدركون تغير الشيء، إلا انهم لايستطيعون فهم تتابع الخطوات التي أدت لهذا التغير، ويرجع السبب في عدم قدرة الطفل على فهم التحويلات إلى أنه يستخدم نمطاًمن التفكير يعرف بالاستدلال الأنتقالي فاذا طابنا عن الطفل أن يرسم مثلاً من تتابع أضاع التى يمر بها فلما كان موضوعارأسيا ثم سقط على الأرض أصبح في وضع أفقي فانه لايستطيع القيام بهذا التتابع ولايستطيع أن يدركأكثر من الحالة الأولى والأخيرة فقط (عبد الله، ١٩٩١، ص٧٣).

٩- الاستدلال الإنتقالي:

يتميز التفكير في هذه المرحلة بأنه في منزلة متوسطة بين مفهوم الشيء (هذه منضدة مثلاً) ومفهوم الفئة (للمناضد أربعة أرجل) وهذا مايسميه بياجيهماقبل المفهوم ويتميز بأنه نوع من التفكير الأستنباطي من الخاص إلى العام . وهو نوع من التفكير بأستخدام قياس التماثل او التشابه الجزئي من نوع (أ) يشبة (ب) في أحدى النواحي أّذ يجيب أن يشبه (ب) في النواحي الأخرى وبالطبع قد يؤدي التحويلي إلى نتائج صحيحة في بعض الأحيان ، الإنه في معظم الأحوال يؤدي إلى الوقوع في الخطأ(أبوحطب وآمال، ٢٠٠٩، ص٣٠١-٣٠٢).

٥- النمو الاجتماعي:

يعرف النمو الأجتماعي بأنه الكيفية التي يكتسب بها الطفل السلوك والمهارات والخبرات التي تسهل له التعامل و التوافق مع الجماعة، وتخضع حياة الطفل الأجتماعية للتطور والأرتقاء بتطور علاقتة بالأفراد والمحطين به في الأسرة خاصة الوالدين كمصدر للحب والحنان الأشباع النفسي، كما يعرف بأنه التغيرات التي تطرأ على قدرة الطفل على التعامل مع غيرة من الأسرة والجيرة والمجتمع (رشيدي، ١٩٩٥، ص٢٢-٢٣).

وتعرفه (حسونة، ١٩٩٥، ص٢٦)، بأنه يعتبر من اهم مظاهر النمو لأنهيتيح للطفل الفرص لفهم العالم الذي يعيش فيه ،وبالتالي يتوقف على نجاح هذا النمو أكتساب الطفل الخبرات الحياتية المختلفة التي تساعده على أكتساب خصائص النمو الأخرى من جسمية وعقلية وحركية فالخبرات الأجتماعية للطفل تكون محدودة ولكنة نتيجة لأتصاله الدائم والمستمر بالوالدين و الأخوة و الأخوات وملاء ه في الروضة فإنه يتعلم أن يكون رأيا عنهم أيجابيا وسط الجماعة (بهادره، ١٩٩٤، ص٢٣١).

الخصائص الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة:

١- يبدأ الطفل من بداية عامه الثالث مدخلاًسيكولوجيا جديدة، لأنه يكون قد سيطر على مهارات الكلام و المشي والفطام، وأصبح بذلك مؤهلاًلمزيذ من التفاعل مع العالم الاجتماعي المحيط به، كم أصبح سريعاً في تعلمه العادات و الإتجاهات الإجتماعية السائدة في بيئته (كفافي، ١٩٩٧، ص٢٥٥).

٢- في السنة الرابعة يظهر الطفل ميلاً نحو الأخرين فنجده يبدأبالإنضام إلى طفل أو أكثر يلعبون، ويكون لك بحذر شديد ولفترة قصيرة وكأنه يكشف مدى تقبل أو رفض الآخرين له. وهي خطوة جيدة نحو تكوين علاقات إجتماعية مع الأقران، ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى بعض الوقت والتوجية فيشاركوا بعضهم البعض ويستمتعوا به ومن أكثر أنواع اللعب متعة لهم اللعب الدرامي حيث يكون أقرب إلى الحقيقة ويساعدهم على الإنتباة والتفاصيل الخاصة بالوقت والزمن (الناشف، ١٩٩٧، ص٥٥-٥٨).

٣- وفي الخامسة يشارك الطفل الآخرين في أنماط السلوك الإجتماعي، وبيدأفي التعاون معهم، ويستمتع باللعب معهم ولايميل إلى اللعب منفرداً أو الجلوس في مكان بعيدلمدة طويلة، كما يتدرب على القيام بألأدوار الإجتماعية المختلفة (عبد الله وقناوي، ١٩٩٥، ص٥٩).

٤- وعندما يصل الطفل السادسة ،ونتيجة الخبرات الإجتماعية التي يمر بها، يصل الطفل إلى مرحلة الإختيار والارتباط بعدد قليل من الأصدقاء، فنجدهم يشاركون بعضهم البعض في الأحاديث والأنشطة المختلفة ويحققون نمواً ملموساً في مجال التفاعل الأجتماعي ويكونون أكثر أستمتاعاً باللعب الواقعي والتمثيل الدرامي ويستطيعون المشاركة في اللعب الجماعي والتعاوني الذي يتطلب أتخاذ القرار وتوزيع الادوار وكذلك مراعاة العدل في اللعب كمايحرص الأطفال في هذه المرحلة على تأكيد ذو اتهم و الفوز مع أحتلال المركز الأول (عبد الرزاق، ١٩٩٨، ص١٢-١٦).

مظاهر النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة:

من مظاهر النموالإجتماعي في الطفولة المبكرة كالآتي:

١- تتسع دائرة العلاقات والتفاعل الإجتماعي في الأسرة ومع جماعة الرفاق التي تزداد أهميتها ابتداء من العام الثالث.

٢- يتعلم الفل المعايير الأجتماعية التي تبلور الدورالإجتماعي له ويبدأ في التمسك ببعض القيم الأخلاقية والمبادئ والمعايير الإجتماعية.

٣- تنمو الصداقة حيث يستطيع الطفل أن يصادق الآخرين ويلعب معهم.

٤- يحب الطفل في هذه المرحلة أن يساعد والديه ويساعد الآخرين.

٥- كون الزعامة وقتية لاتكاد تظهر عند الطفل حتى تختفي.

٦- يحرص الطفل على المكانة الإجتماعية خيث يحرص على جذب أنتباه الاخرين

٧- يشوب لك بعض العدوان والشجار ويكون على شكل صراخ وبكاءودفع وجذب وضرب وركل ويكون للأتفه الأسباب وينتهي بسرعة.

٨- يحب الطفل الثناء والمرح حيث يكون متمركزاً حوا ذاتة وتلون الانانية سلوكه.

٩- يميل إلى المنافسة في عامة الثالث وتبلغ ذروتهافي الخامسة.

١٠- يظهر العناد ويكون في ذروته حتى عامة الرابع.

١١- ينمو الإستقلال في بعض الأمور كتناول الطعام واللبس.

١٢- ينمو الضمير وينبع الانا الأعلىويتضمن الشعورو الاحساس بما هوحسن أوخيرأو حلال وماهوسيْأو شر او حرام من السلوك.

سمات الطفل المتزن انفعالياً:

يعتبر الطفل متزن انفعالياً إذا كان لديه القدرة على تحمل الضغوط الخارجية والتي تعد مؤشراً للاتزان الانفعالي، فالفرد المتزن له القدرة العالية على تحمل الإحباط (الشمري، ٢٠٠١، ص٤).

ويمكن اعتبار الاتزان الانفعالي سمة تميز الفرد الذي يتفاعل بدون تطرف في المواقف الانفعالية، وأن انعدام الاتزان الانفعالي لدى الفرد يعني استعدا د الفرد لتقديم استجابة انفعالية مضطربة وسريعة التغير (الخالدي، ٢٠١٢، ص٥١).

وتتمثل صفات الطفل المتزن انفعالياً (أبو زيد، ٢٠٠٩، ص٢٢٧):

١- أن يمتلك القدرة على التحكم في انفعالاته، وضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال، وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء الأعصاب، وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
٢- أن تكون حياته الانفعالية ثابتة رصينة لا تتذبب أو تتقلب لأسباب ومثيرات تافهة.
٣- أن لا يميل إلى العدوان، وأن يكون قادراً على تحمل المسؤولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.
٤- أن تتوازن جميع الانفعالات في تكامل نفسي يربط بين جوانب المواقف ودوافع الشخص وخبرته.
٥- أن تكون لديه القدرة على العيش في توافق اجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية في نشاطها بما يضفي عليه شعوراً بالرضا والسعادة.
٦- أن تكون لديه القدرة على تكوين عادات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه في إنفعالاته وتجميعها حول موضوعات أخلاقية معينة.
٧- أن يكون لديه الشعور بالأمن النفسي بدرجة تؤهله لأن يشعر بالاستقرار والطمأنينة، يستطيع من خلالها مواجهة صعوبات ومشكلات الحياة بسلوك معقول يدل على أتزانه الانفعالي والإنفعالي والعقلي في مختلف المجالات وتحت تأثير مختلف الظروف.

ثانيًا: الدراسات السابقة

سوف يتم عرض جملة من الدراسات في هذا الجزء من الأحدث إلى الأقدم والتي أستفادت منها الباحثة في دراستها الحالية تقدم تعليقاًوتعقيباً على ماجاء في هذة الدراسات وكيفية توظيفها لخدمة الدراسة الحالية.

Walter&Lafreniere (, 2000)

دور التعبير الإنفعالي والجنس في الكفاءة الاجتماعية وحالة العلاقة الاجتماعية لدى اطفال ماقبل المدرسة:

هدف الدراسة: هدفت الى استكشاف دور التعبير الإنفعالي والجنس في الكفاءة الاجتماعية وحالة العلاقة الاجتماعية لدى اطفال ماقبل المدرسة.

عينة ومجتمع الدراسة: من (٥٦) طفلا، من بينهم (٣٢) طفلا، و(٢٤) طفلة، وجميعهم كانوا ملتحقين بخمسة فصول منفصلة في حضانة مخبرية جامعية، وتراوحت اعمارهم مابين (٣٠-٦٣) شهرا،

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: وقد أشارت النتائج الدراسة ان التفاعلات الاجتماعية للاطفل ماقبل المدرسة كانت ثرية بالخبرات الإنفعالية، كما ان التعبيرات الإنفعالية في حالات اللعب الحر ايجابية على الاغلب، وأن (٩٢%) من جميع التعبيرات الإنفعالية كانت ايجابية في الصفوف الخمسة.

أمل صالح(٢٠٠٧)

الإتزان الإنفعالي وعلاقته للمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بمحافظة ام درمان محلية ابوسعد، واستخدمت الباحثة.

منهد الدراسة: المنهج الوصفي (الارتباطي)،

عينة ومجتمع الدراسة: وتمثلت العيينة من (٢٠٠) طفل يمثلون (١٥٠) روضة عن طريق العيينة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة

أدوات الدراسة: واستخدمت مقياسي (الاتزان الانفعالي)، ومقياس (المهارات الاجتماعية).

نتائج الدراسة: وأسفرت نتائج الدراسة بارتفاع الاتزان الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، وجود علاقة إرتباطية بين الاتزان الانفعالي والمهارات الاجتماعية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصاية في الاتزان والمهارات الاجتماعية تعزى لمتغير النوع ،كما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيالاتزان الانفعالي و المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض لمتغير العمر.

مبارك (٢٠٠٨)

الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين:

هدف الدراسة: هدفت إلى التعرف على الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، والتعرف على نوع العلاقة بينهما،

عينة الدراسة: تكونت من عدد (٢٠٠) طفل وطفلة من المتميزين والعاديين، واستخدمت الدراسة أداتين، وهما: مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس مفهوم الذات.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات لدي الطلبة العاديين والمتميزين، وتمتع عينة البحث بالاتزان الانفعالي ومفهوم ذات عال. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الاتزان الانفعالي ومفهوم الذات لدى الطلبة. المتميزين والعاديين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الاتزان الانفعالي ووفقا لمتغير الجنس، وعدم توافر فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ووفقا لمتغير الجنس.

عبد الغني، وسام (٢٠١٠)

الذكاء الانفعالى وعلاقته بالتكيف الاجتماعى ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين:

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الاردن.

منهج الدراسة: استخدام المنهج الوصفي

عينة ومجتمع الدراسة: من (٥٠) طفل موهوب (٥٠) طفل عادي، تم إختيارهم من (٦) روضات أطفال في محافظة اربد ملحق بها(٧٥٦) طفلا وطفلة.وقد تم إختيار عينة الدراسة من الاطفال الموهوبين على مرحلتين، استندت المرحلة الاولى على معلمات الروضات باستخدام مقياس تقدير الخصائص السلوكية للموهوبين في مرحلة الروضة، حيث تم ترشيح (٦١) طفلاوطفلة، أما المرحلةالثانية فتم تقديم اختبار ستانفورد–بينيه لقياس ذكاء الاطفال المرشحين واختيار نسبة ذكائهم (١١٥) فما فوق لعينة الموهوبين وكان عددهم (٥٠).

ادوات الدراسة: ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التكيف الاجتماعي ومقياس مفهوم الذات وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

نتائج الدراسة: واظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال العاديين والموهوبين على مقياس الذكاء يعزي الى أثر المجموعة في ابعاد الوعي الذاتي بالانفعالات، والدافعية، والمهارات الاجتماعية والذكاء الإنفعالي ككل ولصالح الموهوبين، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا على بعدي التعاطف وإدارة الانفعالات. كما اظهرت النتائج الى وجود ارتباط بين متوسطات الموهوبين على مقياس الذكاء الإنفعالي ومتوسط درجاتهم على مقياس التكيف الاجتماعي وإبعادهما.

عبد الوهاب، أنوار فاضل، وعبد الله، سوزان (٢٠١٦)

الذكاء الإجتماعي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات

هدفت الدراسة: للتعرف على درجة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض (مرحة الروضة) وعلاقته ببعض المتغيرات (ترتيب الطفل الولادي، الجنس، العمر)

عينة الدراسة: من (٢٠٠) طفلا وطفلة بواقع (١٠٣) طفلا و(٩٧) طفلة و(٩١) طفل بعمر الروضة و (١٠٩) بعمر التمهيدي.

نتائج الدراسة: وأظهرت الدراسة أن متوسط درجات الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة كان منخفضا ولم تظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث متغيري الجنس والمرحلة العمرية.

(kaya,kanik,Alkin, 2016)

الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمهارات الاتصال بين الطلبه الموهوبين والغير موهوبين.

هدفت الدراسة: إلى مقارنة مستوى الذكاء الإنفعالي ومهارات الاتصال بين الطلبه الموهوبين وغير الموهوبين،

عينة الدراسة: تكونت العينة من (١٨١) طفلا من مدارس المتوسطة في تركيا وتم استخدام المنهج الوصفي،

نتائج الدراسة: وقد اشارت على انه لاتوجد فروق ذات ذات دلالة احصائي بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في مهارات التواصل، ومع ذلك، كان مستوى الذكاء الإنفعالي للطبة الموهوبين، اعلى من اقرانهم غير الموهوبين.

خضير وكاطع، (٢٠١٨)

الوعي الذاتي بالعواطف وعلاقته بالاسلوب المساعدة

هدفت الدراسة إلى قياس الوعي الذاتي بالعواطف وأسلوب المساعدة لدى أطفال الرياض.

عينة الدراسة: من (٤٠) طفلا وطفله تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة أداتين (من إعداد الباحثتين)، وهما: مقياس الوعي الذاتي بالعواطف، ومقياس أسلوب المساعدة.

نتائج الدراسة: أهم نتائج الدراسة أن الإناث يتمتعن بوعي ذاتي بالعواطف والأنا ويتمتعن بأسلوب المساعدة، وأن العلاقة بين الوعي الذاتي بالعواطف وأسلوب المساعدة علاقة دالة طردية أي كلما زاد أسلوب المساعدة بين الذكور زاد الوعي لديهم بالعواطف.

حنان الغامدي (٢٠٢٠)

درجة الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة للموهوبيين والعاديين

هدفت الدراسة: للتعرف على درجة الذكاء الإنفعالي لدى اطفال الروضة الموهوبين والعاديين بمنطقة الباحة، وإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (ذكور، إناث) ونوع الطفل (موهوبين، عاديين).

مجمتع الدراسة: اطفال الروضة الموهوبين والعاديين بمنطقة الباحة.

عينة الدراسة: (١٧١) طفلاً وطفلة.

أدوات الدراسة: أستخدمت أدوات الدراسة مقياس لدرجة الذكاء الإنفعالي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha<0.05$)) في درجات ابعاد الذكاء

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى أن درجة الذكاء الإنفعالي لدى كلا من أطفال الروضة الموهوبين والعاديين من (٣٨٨٩) طفلا وطفلة. جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الذكاء الإنفعالي لدى اطفال الروضة الموهوبين (٤٦,٢٣) وبلغ المتوسط الحسابي درجة الذكاء الإنفعالي لدى أطفال الروضة العاديين (٢٨,٣١) فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha<0.05$) في درجات ابعاد الذكاء الإنفعالي لدى كل من الاطفال الموهوبين والعاديين تعزى لمغير الجنس (ذكو،إناث)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha<0.05$)، في درجات أابعاد الذكاء الإنفعالي بين أطفال الروضة الموهوبين والعاديين لصالح أطفال الروضة الموهوبين ،باستثناء بعد الدافعية فلا يوجد فرق دال إحصائيا بين الاطفال الموهوبين والعاديين.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة هنالك العديد من أوجة التشابة والأختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

١- **من حيث أهداف الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أمل صالح (٢٠٠٧) من حيث التعرف على درجة الإتزان الإنفعالي لدى عينة من الأطفال الروضة، وانتفقت مع دراسة مبارك (٢٠٠٨) في التعرف على درجة الإتزان الانفعالي لدى الطلبة المتميزين والعاديين وأختلفت عن الدراسة كل من حنان الغامدي (٢٠٢٠) ودراسة صباح ميزي (٢٠١٨) ودراس (Kyoung (2018 ودراسة وسام عبد الغني (٢٠١٠)، من حيث تناولهم لمتغير الذكاء الإنفعالي أو الانفعالي أو الوجداني واتفقت مع دراسة أنوار فاضل عبدالوهاب، وسوزان عبد الله (٢٠١٦) والتي تناولت الذكاء الاجتماعي ولقد وجدت الباحثة بعض الدراسات القريبة من هدف الدراسة الحالية، بكونها تتناول جوانب الإنفعالية والانفعالية واجتماعية لدى أطفال مرحلة الروضة سواء عاديين أو موهوبين وخاصة أن الباحثة وجدت ندرة في الدراسات السابقة على حد علمها التي تتناول الإتزان الانفعالي.

٢- **من حيث العينة والمجتمع:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من حنان الغامدي (٢٠٢٠) ووسام عبد الغني (٢٠١٠) كون العينة في مرحلة الروضة وتشمل الموهوبين والعاديين، ككما لتفقت مع دراسة صباح ميزي (٢٠١٨)، ( ),Kyoung 2018،، ودراسة (Walter &Lafreniere,(2000، ودراسة جميلة عبد الرحيم وازهار مهدي(٢٠١٥) ودراسة أنوار فاضل عبدالوهاب، وسوزان عبدالله(٢٠١٦) كونهم اطفال عاديين في مرحلة الروضة.

- واتفقت مع الدراسات السابقة التي تناولت نوع الطفل من حيث الموهوبين والعاديين باختلاف المرحلة العمرية كدراسة (Kaya,kanik,Alkin(.2016 ودراسة النواصرة،(٢٠٠٨)، ودراسة(Wotiaszewski &Aslamsa, (2004، حيث تناولت الدراستان عينة الموهوبين والعاديين واختفلت من حيث العمر ، فقد تناولت الدراستان عينة الموهوبين والعاديين في

مرحلة المراهقة.

- أما بالنسبة لدراسة (Carol,(2007 فتناولت عينة من الموهوبين من عمر ٥ سنوات، وهي تتفق مع الدراسة الحالية، اما بقية العينة التي وصلت ما بعد (٥-١٥ سنة)، فهي تختلف عن الدراسة الحالية .

٣- **من حيث المنهج:** اتتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي المقارن، مع دراسة كل من حنان الغامدي (٢٠٢٠)، ووسام عبد الغني ٢٠١٠)، ودراسة (Kaya,kanik, Alkin. (2016، واما دراسة كل من صباح ميزي (٢٠١٨) ودراسة (Kyoung,(2018 ، ودراسة وتيا، ودراسة أنوار فاضل عبدالوهاب، وسوزان عبد الله (٢٠١٦) فكانت وصفي فقط، وأما بقية الدراسات فكانت وصفي ارتباطي كدراسة وسام عبد الغني،(٢٠١٠)، أمل صالح ، (٢٠٠٧).

٤- **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث اداة الدراسة (مقياس الاتزان الانفعالي)، ممع دراسة كل من أمل صالح (٢٠٠٧) ومبارك (٢٠٠٨)، واختلفت عن الدراسات التي تناولت مقياس الذكاء الإنفعالي او الانفعالي او الوجداني ، كدراسة حنان الغامدي (٢٠٢٠) ودراسة وسام عبد الغني (٢٠١٠)، ودراسة صباح الميزي (٢٠١٨)، Kyoung,(2018)، Kaya, Kanik, Alkin(.2016)، والنواصرة (٢٠٠٨)، ودراسة Wotiaszewski & Aslamsa,(2004)، واما دراسة Carol, (2007)، فقد تناولت الاستثارة المفرطة والتي تعد أحد ابعاها الجانب الإنفعالي، واما دراسة (Walter&Lafreniere, 2000) فقد تناولت التعبير الإنفعالي والكفاءة الاجتماعية والالعلاقات الاجتماعية، وأما دراسة أنوار فاضل عبدالوهاب، وسوزان عبد الله (٢٠١٦) فقد تناولتا مقياس الذكاء الاجتماعي وجميع الدراسات التي تناولت ادوات....الاتزان الإنفعالي واستعانت بها الباحثة كونها تمس جوانب عاطفية وانفعالية سواء لدى اطفال الروضة او الموهوبين لندرة الدراسات التي تناولت اداء الاتزان الإنفعالي .

ما يميز الدراسة :

١- قلة الدراسات السابقة التي تناولت الاطفال الموهوبين في مرحلة الروضة.

٢- سعت الدراسة الحالية في توظيف أدوات الكشف والترشيح عن الاطفال الموهوبين في مرحلة الروضة حيث ان هذه العينة لم يتم توظيف برامج الكشف عنها واخضاعها لبرامج

الموهوبين التابع لوزارة التعليم.

٣- قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإتزان الإنفعالي لدى الاطفال الموهوبين في مرحلة الروضة.

٤- تسلط الدراسة الحالية الضوء على أهمية التعرف على الجانب الإنفعالي والإنفعالي لدى الاطفال الموهوبين في مرحلة الروضة حيث يعتبر جانب جديد وهام لمعلمات مرحلة الروضة والأسر فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على الجانب الإنفعالي لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة وكذلك أطفال الروضة العاديين-على حد علم الباحثة -مما يجعل هذه الدراسات قريبة ممن اداة الدراسة الحالية.

الاستفادة من الدراسات الاسابقة:

١- إثراء وتدعيم الإطار النظري، وتوجيهه إلى بعض المصادر العلمية التي تضمنتها قوائم مراجعها.

٢- ساهمت في وضوح مشكلة الدراسة الحالية وبناء محتواها.

٣- ساعدت في تحديد تساؤلات الدراسة الحالية من خلال ما توصلت إلية نتائج.

٤- نتائج الدراسات السابقة أكدت على الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة في المملكة.

٥- أظهرت الدراسات رؤية مناسبة لطبيعة البحث من حيث الموضوع والمناهج المستخدمة له.

٦- إعداد أداة الدراسة الحالية.

٧- معرفة الأساليب الإحصائية، وطرق معالجة البيانات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل من الدراسة وصفاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينـــة الدراسة،

وأداتي الدراسة وإجراءات إعدادهما والتحقق من صدقهما وثباتهما، وخصائص عينة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

منهج الدراسة:

واستناداً إلى الهدف الرئيسي الذي تسعى الدّراسة إلى تحقيقه وهو التعرف على درجة الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين، وأن الظاهرة المدروسة تتعلق بالحاضر، وأنه أنسب مناهج البحث العلمي الذي يمكن من خلال تطبيقه، أن تتحقق أهداف الدّراسة هو المنهج الوصفي (مقارن)، و لمناسبته لأهداف الدراسة، ولأن تكلفته متوسطة مقارنة بالمناهج البحثية الأخرى، علاوة على أنه يحقق ويجيب عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

وقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من الأطفال الموهوبين والعاديين المرشحين من قبل معلمات الروضة، والملتحقين برياض الأطفال بمكة المكرمة في الروضات (الحكومية والأهلية)؛ حيث تم الترشيح بناءً على خضوع الأطفال لاختبار رافن المقنن على البيئة السعودية

- مقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف الاطفال الموهوبيين في مرحلة الروضة. اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (لقياس الذكاء)، (Coloured progressiveRaven,s Matrices (CPM)، وإختباررسم الرجل: وقنن على البيئه السعودية عام ١٣٩٩، مقياس الإتزان الإنفعالي المصور.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عدد الأطفال الموهوبين والعاديين المرشحين والبالغ عددهم (١٦٧)طفلاً وطفلة، وقد بلغ عدد الأطفال العاديين بناءً على نتائج الاختبار(١١٥) طفلاً وطفلة. ومن أطفال الروضة الموهوبين (٥٢) طفلاً وطفلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية

حالة الطفل	موهوب				عادي			
المرحلة	تمهيدي		روضة		تمهيدي		روضة	
النوع	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث

العدد	١٤	١٥	٧	١٦	٢٧	٤٠	٢٨	٢٠
المجموع	٢٩		٢٣		٦٧		٤٨	
إجمالي العينة	٥٢				١١٥			

يوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

١- بلغ عدد الأطفال الموهوبين في التمهيدي (١٤) طفلا تمثل نسبة (٤٨,٣٪)، وعدد الطفلات (١٥) تمثل نسبة (٥١,٧٪)، وبلغ عدد الأطفال في الروضة (٧) تمثل نسبة (٣٠,٤٪)، وبلغ عدد الطفلات (١٦) تمثل نسبة (٦٩,٦٪).

٢- بلغ عدد الأطفال العاديين في التمهيدي (٢٧) طفلا تمثل نسبة (٤٠,٣٪)، وعدد الطفلات (٤٠) تمثل نسبة (٥٩,٧٪)، وبلغ عدد الأطفال في الروضة (٢٨) تمثل نسبة (٥٨,٣٪)، وبلغ عدد الطفلات (٢٠) تمثل نسبة (٤١,٧٪).

أدوات الدراسة وإجراءات إعدادها:

عينة الدراسة الحالية غير مفرزة لأطفال الروضة الموهوبين وغيرمكتشفة ببرامج رعاية الموهوبين التابعة لإدارة التعليم بمكة المكرمة ويتم الكشف عنهم من خلال توظيف ادوات الدراسة التالية:

أولاً: مقياس تقدير الخصائص السلوكية المتعلقة بالموهوبين في مرحلة الروضة:

وفي دراسة خلود الغامدي (٢٠١٨) التي أستخدمت مقياس تقدير الخصائص السلوكية المتعلقة بالموهوبين في مرحلة الروضة

صدق المقياس:

وبلغ عددها في صورتها النهائية (٩٩) فقرة موزعة على الأبعاد التالية: المهارات النفسحركية (١٣) فقرة، والاهتمامات الموسيقية (١٢) فقرة، والدافعية (١٤) فقرة، القيادة والاتصال(١٧) فقرة الإبداع (١١) فقرة، العمليات العقلية (١٥) فقرة، التعلم (١٧)فقرة.

ثبات المقياس:

بناء مقياس تقدير الخصائص السلوكية المتعلقة بالموهوبين بمرحلة الروضة لتحقيق أهداف الدراسة باستخدم معادلة ألفا كروباخ لقياس، والجدول التالي يوضح معامل الثبات الكلي وأبعاد المقياس.

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الكشف عن أطفال الروضة الموهوبين

رقم البعد	الأبعاد	ألفا كرونباخ
١	المهارات النفس حركية	٠,٨٥
٢	الاهتمامات الموسقية	٠,٨٢
٣	الدافعية	٠,٨٩
٤	القيادة والاتصال	٠,٨٢
٥	الإبداع	٠,٨١
٦	العمليات العقلية	٠,٧٨
٧	التعلم	٠,٨٦
الثبات الكلي للمقياس		٠,٨٥

يوضح جدول (٢) أن قيم معلامات الثبات لأبعاد مقياس الكشف عن أطفال الروضة الموهوبين تراوحت بين (٠,٧٨-٠,٨٩) وأن معامل الثبات الكلي للمقياس بلغ (٠,٨٥)، وهي معملات تعد مقبولة لتطبيق هذا المقياس.

ثانياَ : اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (لقياس الذكاء)

Coloured progressiveRaven,s Matrices (CPM)

ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام (١٩٤٧)، وتم تعديله عام (١٩٥٦) حيث استغرق اعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي (٣٠) عاما من عمر العالم جون رافن (Raven)، ويعتبر هذا الاختباار من الاختبارات (الغير حضارية Cross-Cultural)، الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات؛ فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية، ويقوم هذا الاختبار على نظرية العاملين لسبيرمان (Spearman).

مكونات المقياس:

يتكون هذا المقياس من (٣) مجموعات، وهي:

١- المجموعة (**A**): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

٢- المجموعة (**AB**): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة على أساس الارتباط المكاني.

٣- المجموعة (**B**): والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقية أو مكانية، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى.

جدول (٣) مسميات فئات الذكاء المقابلة للمعايير المئينية للمصفوفات المتتابعة الملونة

الترتيب المئيني	فئة الذكاء المقابلة للمئيني	المسمى
٩٥ فأكثر	١٣٠-١٤٤	موهوب
من ٩٠ إلى ٩٤	١٢٠-١٢٩	متفوق
من ٧٥ إلى ٨٩	١١٠-١١٩	متوسط مرتفع
من ٤٠ إلى ٧٤	٩٠-١٠٩	متوسط
من ٢٥ إلى ٤٩	٨٠-٨٩	أقل من المتوسط
من ١٠ إلى ٢٤	٧٠-٧٩	على حدود التخلف
من ٥ إلى ٩	٥٥-٦٩	تخلف بسيط
أقل من٥	٤٠-٥٤	تخلف شديد

صدق وثبات المقياس:

صدق المصفوفة:

قامت الباحثة في تقدير صدق المصفوفة على المؤشرات الآتية:

الصدق التلازمي:

الصدق التلازمي للاختبار بحساب معاملات الارتباط بين نتائج اختبار رافن في كل من التطبيقين الأول والثاني، ونتائج اختبار وكسلر للأطفال، حيث تم تطبيق الاختبارين في الفترة الزمنية نفسها، وجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين مصفوفات رافن ونتائج اختبار وكسلر.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين نتائج مصفوفات رافن ونتائج اختبار وكسلر

الجنس	التطبيق	أ	أ ب	ب
الذكور	الأول	٠,٤٨**	٠,٦٣**	٠,٥٦**
	الثاني	٠,٥٥**	٠,٤٥**	٠,٤٤**
الإناث	الأول	٠,٤٢**	٠,٤٠**	٠,٣٦**
	الثاني	٠,٥٣**	٠,٥٥**	٠,٥٠**
الكلي	الأول	٠,٤٥**	٠,٥٢**	٠,٤٦**
	الثاني	٠,٥٤**	٠,٥٠**	٠,٤٧**

يوضح جدول (٤) أن اختبار رافن وجميع أقسام مصفوفاته (أ، أب، ب) في التطبيق الأول والثاني لكل من الذكور والإناث، وللمجموعة ككل، وجود ارتباطات موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) وهي قيم ارتباط مقبولة مع اختبار وكسلر، مما يدل على وجود صدق لاختبار مصفوفات رافن.

ثبات اختبار مصفوفات رافن:

استخدمت معامل الاتساق الداخلي بين نصفي الاختبار، حيث تم رصد الدرجات لإجابات أفراد العينة للأسئلة الفردية والزوجية، والاختبار ككل، حيث تعد هذه الطريقة مناسبة الاختبار رافن، و اختبار متجانس، ولا تعتمد الإجابة عن أسئلته بالسرعة، ويوضح جدول (٥) معاملات اختبار مصفوفات رافن بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (٥) معاملات اختبار مصفوفات رافن بطريقة التجزئة النصفية

التطبيق	الذكور	الإناث	الكلي
الأول	٠,٨٥	٠,٩٠	٠,٨٨
الثاني	٠,٨٢	٠,٨٨	٠,٨٥

يوضح جدول (٥) وجود معاملات ارتباط عالية بين نصفي الاختبار، بطريقة التجزئة التصفية للاختبار، حيث بلغت معاملات الثبات للتطبيق الأول (٠,٨٨) وللتطبيق الثاني (٠,٨٥) وتعد هذه القيم مقبولة التطبيق الاختبار.

ثالثا: أختبار رسم الرجل:

هو أحد الاختبارات النفسية التي قدم أبتكارها بواسطة جودانف ومنذ ظهور هذا الاختبارالتي قننت على الدول العربية وأدخل علية بعض التعديلات وقنن على البيئه السعودية عام ١٣٩٩هـ، واستعان بالباحثين العرب وخبرة الباحث الشخصية وأدخلت عليه بعض التعديلات وأصبح مكون من ٧٧ فقرة مفردة لتقيس نسبة ذكاء الأطفال.

خطوات تطبيق الأختبار:

١- الأدوات الواجب توفرها للتطبيق (ورقة بيضاء غير مسطرة من النوع السميك طولها ٣٤سم وعرضها سم صفحة البيانات الشخصية تسجيل البيانات الخاصة بالاسم والجنس وتاريخ الميلاد والصف الدراسي ومحل الإقامة والزمن، عدد أقلام رصاص من النوع الذي به ممحاة أو إعطاء ممحاة في حال عدم تواجدها بالقلم.
٢- بعد أن ينتهي المفحوص من الرسم يجب فحص الرسم فحصاً دقيقاً فإن كان الرسم لايمت بصلة واضحةإلى صورة رجل وكان عبارة عن خطوط، هنايجب التمييز بين نوعين من هذه الخطوط.
٣- الخطوط غير موجة: وهي التي يحكمها أي نظام من أي نوع، وهذا النوع من الرسوم يحصل على الدرجة (صفر).
٤- الخطوط الموجهة: تون في صورة أشكال هندسية بسيطة، وهذا النوع من الرسوم يحصل على الدرجة (١).

أما إذا كانت الرسوم وأضحة إلى صورة الرجل فيبدأ المصحح بالأتي:

اختبار رسم الرجل:

يستخدم النماذج المضمنة ويعطي درجة واحدة عن كل عنصر يلاحظ وجودة في رسم الطفل ويستعين بذلك باستمارة التصحيح التي أعدت خصيصاً لهذا الغرض بحيث تساير عناصرها وتتابع العناصر المتضمنة.

- يحدد الدرجة الخام للمفحوص وهي عبارة عن مجموع الدرجات التي حصل عليها، ثم يحدد الدرجة المعيارية الأصلية المقابلة لدرجات الخام للمفحوص عن طريق الجدول المناسب لعمر المفحوص جدول للاطفال ما قبل المدرسة (٣–٥) سنوات.

جدول (٦) معايير الطفل الموهوب وفقا لاختبار رسم الرجل

العمر	الدرجة الخام	نسبة الذكاء
٤ سنوات	٢٥	١٤٥
٥ سنوات	٢٩	١٤٥
٦ سنوات	٣١	١٤٥

رابعاً: مقياس الإتزان الإنفعالي:

وصف المقياس في صورته الأولية:

تكون مقياس الاتزان الانفعالي في صورتــه الأولية من (٢٦) عبارة تقريرية، وتتراوح الاستجابة عليها بين لا (صفر)، لا أعرف (١)، نعم (٢)، منه (١٦) عبارة سلبية يتم تصحيحها بشكل معكوس.

عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين:

تم عرض المقياس على عـدد (٨) من المحكمين المختصين، وطلب منهم إبداء الرأي حول صياغة العبارة، ومدى وضوحها، ومدى انتمائها، وقد أبدوا ملاحظاتهم عليها وكانت موضع الاعتبار والاهتمام من قبل الباحثة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين.

- **إعادة صياغة المقياس في ضوء تعديلات المحكمين:**

قامت الباحثة بإعادة صياغة المقياس في ضوء التعديلات التي اقترحها المحكمون.

- **تطبيق المقياس على عينة استطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية،**

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٤٠)؛ وذلك بغرض حساب الخصائص السيكومترية للأودات، كالتالي:

- **حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي:**

وقد قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي؛ من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة.

جدول (٦) التجانس الداخلي لمقياس الاتزان الانفعالي

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٣١٤	١٠	**٠,٢٧٣	١٩	*٠,١٧٦
٢	**٠,٤٢٦	١١	**٠,٤٢١	٢٠	**٠,٣٠٦
٣	**٠,٢٦٦	١٢	**٠,٢٣٩	٢١	**٠,٢٤١
٤	**٠,٤٣٢	١٣	**٠,٥١٣	٢٢	**٠,٣٤٩
٥	**٠,٣٧٠	١٤	**٠,٢١٤	٢٣	**٠,١٩٧
٦	**٠,٣٣٨	١٥	**٠,٣٠١	٢٤	**٠,٤٤٥
٧	**٠,٤١٣	١٦	**٠,٤٥٠	٢٥	**٠,٤٤٨
٨	**٠,٤١٨	١٧	**٠,٥١٦	٢٦	**٠,٤٩٠
٩	**٠,٢٥٨	١٨	**٠,٢٧١		

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,١).

(*) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

يوضح جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلّية للمقياس، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلّية للمحور الأول موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) باستثناء الفقرة رقم (١٩) كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

- **ثبات مقياس الاتزان الانفعالي:**

وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) لقياس مدى ثبات المقايس، قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم على تجزئة المقياس إلى نصفين (فردي–زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان–براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان" وألفا كرونباخ كما يلي.

جدول (٧) نتائج معاملات ثبات مقياس الاتزان الانفعالي

المتغير	عدد المفردات	معامل التجزئة"سبيرمان"		معامل ألفا كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
الاتزان الانفعالي	٢٦	٠,٦٣٦	٠,٧٧٧	٠,٧٠٠

يوضح جدول (٧) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألف (٠,٧٠٠)، وبلغت قيمة معامل التجزئة النصفية"سبيرمان" (٠,٧٧٧)، مما يشير إلى صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

- **مقياس الاتزان الانفعالي في صورته النهائية:**

تكون مقياس الاتزان الانفعالي في صورته النهائية من (٢٦) عبارة تقريرية، وتتراوح الاستجابة عليها بين لا (صفر)، لا أعرف (١)، نعم (٢)، منهم (١٦) عبارة سلبية يتم تصحيحها بشكل معكوس، ومن ثم تتراوح الدرجة على المقياس ككل بين (صفر–٥٢) درجة.

وقد تم اختيار العينة وتصنيفها وفق المعايير التالية:

أولاً: مقياس تقدير الخصائص السلوكية المتعلقة بالموهوبين في مرحلة الروضة:

تم ترشيح المعلمين، للاطفال الموهوبين وفقاً لنتائجها، والتي تم من خلالها ترشيح جزء من العينة فقط كأطفال موهوبين بلغ عددهم (٥٢) طفل وطفلة، ثم باقي العينة صنفو كأطفال عاديين وفقا لخصائص المقياس ،تم تطبيق المحكات التالية كما يلي:

ثانياً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن:

جدول (٨) معايير الطفل ذو الذكاء المرتفع وفقا لاختبار رافن

العمر	الدرجة الخام	الدرجة المئينية	نسبة الذكاء
٤ سنوات	١٩	المئيني ٩٠	أعلى من المتوسط
٥ سنوات	١٩	المئيني ٩٠	أعلى من المتوسط
٦ سنوات	٣١	المئيني ٩٠	أعلى من المتوسط

ثالثاً: اختبار رسم الرجل:

جدول (٩) معايير الطفل الموهوب وفقا لاختبار رسم الرجل

العمر	الدرجة الخام	نسبة الذكاء
٤ سنوات	٢٥	١٤٥
٥ سنوات	٢٩	١٤٥
٦ سنوات	٣١	١٤٥

متغيرات الدراسة:

تناولت الدراسة المتغيرات التالية:

- **المتغيرات المستقلة:** وتشمل:

١- جنس الطفل (ذكر، أنثى).

٢- نوع الطفل (موهوب، عادي).

٣- مرحلة الروضة (روضة، تمهيدي).

- **المتغيرات التابعة:** وتشمل:

١-مقياس الاتزان الإنفعالي.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختيار الخطوات التالية في إجراءات الدراسة:

١. بناء أداة الدراسة بالاعتماد على أدبيات البحث وتدعيمه بالأطر النظرية الحديثة في الإتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبيين والعاديين.

٢. اختيار المقاييس المناسبة، حيث تم اختيار مقياس الإتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبيين والعاديين

٣. اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بطريق عشوائية طبقية.

٤. تطبيق المقياس بعد إجراء الصدق والثبات على عينة استطلاعية للتأكد من صدق الأدوات المستخدمة بالبحث الحالي وثباتها.

٥. تصحيح المقياس وتسجيل البيانات وتبويبها تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

٦. عرض البيانات إحصائيا بالأساليب المناسبة.

٧. عرض النتائج ومناقشتها ومن ثم تفسيرها.

٨. استخلاص التوصيات وعرض المقترحات المناسبة.

أساليب المعالجة الاحصائية:

تم تفريغ بيانات الاستبانات المستوفاة والبالغ عددها (٥٢) استبانة على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) في الحاسب الآلي، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
٢- معامل (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الاتساق الداخلي.
٣- معادلة تصحيح الطول (سبيرمان-براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان" لحساب ثبات الاتساق الداخلي.
٤- المتوسطات الحالية والانحرافات المعيارية.
٥- اختبار (ت) Independent Sample T test لاختبار الفروق في درجة الاتزان الإنفعالي للأطفال الموهوبين والعاديين، والتي تعزى لمتغيرات جنس الطفل، حالة الطفل، ومرحلة الروضة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرهاومناقشتها

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين. على ان يكون بمقياس مدى منخفض (٣٠-٤٠) ومقبول (٤١-٥٠) مقبول

- نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:"ما درجة الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، حساب الوزن النسبي للاتزان الانفعالي لدي عينة أطفال الروضة الموهوبين، والجدول التالي يوضح النتائج التي حصلت عليها الباحثة.

جدول (١٠) إحصاءات درجة الاتزان الانفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبون

المتغير	العدد التراكي	العدد الأطفال الموهوبين	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	الوزن النسبي	درجة الاتزان الانفعالي
الاتزان الانفعالي	٥٢	٥٢	٣٦,١٩٢	٢٦	٧,١٧٠	٥١	١٠,٢٥	٠,٠١	٦٩,٦٪	مرتفع

لمعرفة درجة الاتزان لعينة من الأطفال الوهوبين؛ بغرض معرفة النسبة المئوية للأطفال الموهوبين الذين يتمتعون باتزان نفسي عال، ومتوسط، ومنخفض، وذلك وفق معيار إحصائي يعتمد على المتوسط والانحراف المعياري للأطفال الموهوبين أنفسهم، كالتالي:

١- مرتفعي الاتزان الانفعالي وهم الحاصلون على درجة تزيد عن المتوسط الحسابي للموهوبين بانحراف معياري واحد فأكثر (م+١ع).

٢- منخفضي الاتزان الانفعالي وهم الحاصلين على درجة تقل عن المتوسط الحسابي للموهوبين بانحراف معياري واحد فأقل (م-١ع).

٣- متوسطي الاتزان الانفعالي وهم الأطفال الذين يقعون بين الفئتين السابقتين.

جدول (١١) النسب المئوية للأطفال الموهوبون على متغير الاتزان الانفعالي

الاتزان الإنفعالي	العدد	النسبة المئوية٪
مرتفع	١١	٢١,٢
متوسط	٢٧	٥١,٩
منخفض	١٤	٢٦,٩
المجموع الكلي للموهوبين	٥٢	١٠٠,٠٪

ويؤكد هذا الأمر فكرة وجود فروق فردية بين الأطفال الموهوبين، وعلي الرغم من كونهم جميعاً موهوبين إلا أنه توجد فروق فردية بينهم على متغير الاتزان الانفعالي.

وتتفق تلك النتيجة مع ماجاء الاطار النظري حيث أشار (المللي، ٢٠١٠، ص١٥٩)

أن الأطفال الموهوبين يتمتعون التوافق الاجتماعي، والاستقرار الانفعالي، وضبط النفس، والسيطرة والتحمل، والثبات الانفعالي، والقيادة، والاكتفاء الذاتي، والمرح والفكاهة، والميل إلى المخاطرة والإقدام، والتوافق الشخصي والاجتماعي وتتفق مع ميخائيل (٢٠٠٠، ص١١٧) كما يتمتع الطفل الموهوب بمستوى مرتفع من الإتزان العاطفى والإنفعالى والتوافق النفسى والإجتماعى يفوق أقرانه في مواجهة مختلف المشكلات التى تعترضه ويتوافق معها بسهولة كبيرة

ومن خلال جدول (١١) نجد أن عدد الأطفال الموهوبين الذين أخذوا مستوى منخفض في مقياس الاتزان الانفعالي ونسبتهم (٢٦,٩) ترى الباحثة أن تفسير هذه النسبة تتفق مع ما ذكره أبو أسعد (٢٠١٤) أن الأطفال الموهوبين لديهم حساسية مفرطة، وحدة انفعالية فهم يظهرون حساسيه شديدة لما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والإجتماعي بشكل عام، وكثيراً مايشعرون بالضيق أو الفرح في مواقف قد تبدو عادية لدى غيرهم من الأطفال العاديين.

وتتفق هذه النتيجة من حيث الدراسات السابقة مع كل من دراسة حنان الغامدي (٢٠٢٠) ودراسة وسام عبد الغني (٢٠١٠) والنواصرة (٢٠٠٨). فقد أظهرت الدراستان وجود ذكاء عاطفي وانفعالي مرتفع لدى الأطفال الموهوبين.

وبناء على ماذكر ترى الباحثة أن الأطفال الموهوبين معظمهم يتمتعون باتزان عاطفي، واستقرار انفعلالي، وقدرة على التكيف مع الأشخاص والمواقف وإدراك انفعالاتهم.

- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:"ما درجة الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة العاديين؟

جدول (١٢) إحصاءات درجة الاتزان الانفعالي لدى أطفال العاديين

المتغير	العدد التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	الوزن النسبي	درجة الاتزان الانفعالي
الاتزان الانفعالي	١١٥	١١٥	٤٣,٥٦	٢٦	٥,٤٠٩	١١٤	٣٤,٨٠٢	٠,٠١	٨٣,٧٧٪	مرتفع

يوضح جدول (١٢) أن درجة الاتزان الانفعالي لدي أطفال الروضة العاديين كانت مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤٣,٥٥٦)، بوزن نسبي بلغ (٨٣,٧٦٪)، كما بلغ الانحراف المعياري (٥,٤٠٩)، ويشير الانحراف المعياري إلى أنهم أقل تشتتاً مقارنة بالأطفال الموهوبين؛ كما أنهم أكثر اتزاناً انفعالياً، وربما يعزى ذلك إلى كونهم عاديون لا يتسمون بمستوى ذكاء مرتفع أو حساسية انفعاليةعالية مثل الأطفال الموهوبين.

أن غالبية الأطفال العاديين يقعون في فئة الاتزان الانفعالي المتوسط بنسبة(٦٥,٢٪)، أي تدور درجاتهم على المتوسط الحسابي لهم، والذي يبلغ (٤٣,٥٦) بينما جاء الأطفال العاديون في المستوي المرتفع للإتزان الإنفعالي بنسبة (١٦,٥٪)، كما نسبة (١٨,٣٪) في المستوي المنخفض للاتزان الانفعالي.

– نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتزان الإنفعالي لدي أطفال الروضة تعزى لمتغير نوع الطفل (موهوب–عادي)؟

لحساب اختبار (ت) للمجموعات المستقلة على متغير الاتزان الانفعالي، وفيما يلي النتائج التالية

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (موهوب–عادي) على متغير الاتزان الانفعالي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
موهوب	٥٢	٣٦,١٩٢	٧,١٧٠	٧,٣٣٣-	١٦٥	٠,٠١ دالة
عادي	١١٥	٤٣,٥٥٦	٥,٤٠٩			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، ودرجات حرية (١٦٥)= ١,٩٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، ودرجات حرية (١٦٥)= ٢,٥٧٦

يوضح جدول (١٤) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة الموهوبين والعاديين عند مستوي دلالة (٠,٠١) ؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٧,٣٣٣)، وهي قيمة أكبر من قيمة ت المجدولية، الأمر الذي يشير إلي وجود فرق دال بين متوسطي درجات أطفال الروضة الموهوبين والعاديين علي متغير الاتزان الانفعالي، وبالرجوع للمتوسطات نجد أن الفرق لصالح الأطفال العاديين؛ حيث بلغ متوسط درجات الأطفال الموهوبين علي الاتزان الانفعالي (٣٦,١٩٢)، بينما بلغ متوسط درجات الأطفال العاديين علي متغير الاتزان الانفعالي (٤٣,٥٥٦)، الأمر الذي يوضح أن الفرق لصالح الأطفال العاديين.

إن الأطفال العاديين كانوا أعلى من المتوسط الاتزان الانفعالي ومقارنة بالأطفال الموهوبين ، كما يتمتعو الأطفال العاديين باتزان انفعالي المتوسط وهو أكبر من الأطفال الموهوبين.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

تم تطبيق أداة الدراسة الحالية على أفراد عينة الدراسة التي بلغ عددها (١٦٧) من أطفال وطفلات الروضة الموهوبين والعاديين في مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثانيمن العام الدراسي (١٤٤١هـ- ١٤٤٢هـ).

وتعرض الباحثة في هذا الجزء ملخصا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين، والتوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والدراسات والبحوث المقترحة.

- ملخص نتائج الدراسة:

درجة الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين:

أشار تحليل بيانات الدراسة إلى أن درجة الاتزان الانفعالي لدي أطفال الروضة الموهوبين كانت مرتفعة ، مما يشير إلى تمتع الأطفال الموهوبين بدرجة مرتفعة من الاتزان الانفعالي.

درجة الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة العاديين:

أشار تحليل بيانات الدراسة إلى أن درجة الاتزان الانفعالي لدي أطفال الروضة العاديين كانت مرتفعة ، مما يشير إلى تمتع الأطفال العاديين بدرجة مرتفعة من الاتزان الانفعالي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتزان الإنفعالي لدي أطفال الروضة تعزي لمتغير نوع الطفل (موهوب–عادي):

أشار تحليل بيانات الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة الموهوبين والعاديين ، وكانت الفروق لصالح الأطفال العاديين.

- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة حول الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين، فإن الباحثة توصي بما يلي:

١-الأهتمام بالإنفعال الإتزاني لدى أطفال الروضة الموهوبين من قبل معلمات الروضة وأولياء الأمور.

٢-الاهتمام بالجانب الإنفعالي للأطفال الموهوبين

٣-مراعاة خصائص النمو للأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة.

- المقترحات:

في ضوء النتائج والتوصيات التي انتهت إليها الدراسة حول الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسة التالية:

١- إجراء دراسات مقارنة حول الاتزان الإنفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية لتعظيم الاستفادة من نتائج تلك الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية

٢- إجراء دراسات تتناول المتغيرات الانفعالية الأخرى (الحساسية الانفعالية، التفاؤل، الذكاء الإنفعالي) يتأثر بها لدي الأطفال الموهوبين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

٣- إجراء دراسة تتناول تصميم برامج إثرائية لتحسين الاتزان الانفعالي لدي فئة أطفال الروضة الموهوبين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع العربية

أولا: المراجع العربية

المراجع العربية:

١- القرآن الكريم.

١- أبو زيد، إبراهيم أحمد. (٢٠٠٩). **سيكولوجية الذات والتوافق**. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

٢- أحمد، سهير كامل. (١٩٩٩). **الصحة النفسية والتوافق**. الإسكندرية. مركز الاسكندرية للكتاب.

٣- الأغا، رشا إسماعيل. (٢٠٢٠). **فاعلية بعض أنشطة مراكز التعلم القائمة على التكوين الفعال للبيئة التعليمية في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لطفل الروضة**. مجلة دراسات في الطفولة والتربية جامعة أسيوط. العدد(١٢). ص ص٥٤٤-٦٠٧.

٤- باربارا كلارك، تفعيل التعليم ترجمة : أ د . يعقوب حسين نشوان ، ود .محمد الخطيب عرض : محمود طافش صدر هذا الكتاب عن دار الفرقان بعمان

٥- باظة، آمال عبد السميع. (٢٠١٠). **الموهبة**. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

٦- بخيت، مالك يوسف. (٢٠١٦). **الاتزان الانفعالي وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدي الطلبة الموهوبين**، دراسة وصفية على مدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان. السودان.

٧- بلال، أمل بدري. (٢٠١٥). **العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي وبعض سمات الشخصية**، مجلة آفاق تربوية. العدد (٤). ص ص٩١-١٢٤.

٨- بني يونس، محمد محمود. (٢٠٠٧) **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**. عمان. دارة المسيرة.

٩- تأليف: فؤاد أبو حطب، آمال صادق تاريخ النشر(٢٠٠٩)، **علم النفس التربوي** ، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة: ٦ مجلدات: ١

١٠-توفيق، سميحة وسليمان، عبد الرحمن (١٩٩٥). **علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار**. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. العدد (٨).

١١–جروان، فتحي (٢٠٠٨).الموهبة والتميز والإبداع، ط٣، عمّان: دار الفكر. ٢.
١٢–جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٢–١٤٣٤هـ)، أساليب عن الموهوبيين ورعايتهم عمان – دار الفكر، ناشرون وموزعون ، ط٤.
١٣–جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٥–١٤٣٦هـ)، الموهبة والتفوق ، عمان – ردار الفكر ناشرون، وموزعون ، ط٦.
١٤–جروان، فتحي. (٢٠٠٠). **حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم**، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، تحت عنوان "التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل". المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. عمان.
١٥–حمام، قادرية كامل ،علي أحمد سيد مصطفى .(٢٠٠٦)، علم النفس التربوي في ضوء الاسلام .
١٦–حمدان، محمد كمال محمد. (٢٠١٠). **الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
١٧–الحنفي، عبد الكريم عبد الله. (١٩٩٢). **المخدرات**. مكة المكرمة. دار الصفا.
١٨–الخالدي، أديب. (٢٠١٢). **المرجع في الصحة النفسية**. ط٥. طرابلس. الدار العربية للنشر والتوزيع، المكتبة الجامعية.
١٩–خطاب، محمد (١٩٨٧) أثر مفهوم الات على التحصيل الأكاديمي. منشور مركز البحث والتطوير التربوية ، جامعة اليرموك ، أريد ، الأردن.
٢٠–الخطيب ، جمال – الحديدي، منى – الزريقات ، إبراهيم – الصمادي ، جميل – اليحيى ، خولة – العمايرة، موسى– الروسان، فاروق – الماطور، ميادة – السرور ناديا ،(٢٠١٣م– ١٤٣٤هـ)، ، دار الفكر ، الأردن عمان ط ٦.
٢١–راجح، أحمد عزت (٢٠١٦). **أصول علم النفس**. الاسكندرية. المكتب المصري الحديث.
٢٢–ربيع،محمد شحاتة.(١٩٦٨)،تاريخ علم النفس ومدارسة،دار الصحوة. بالقاهرة.

٢٣–الربيع، فيصل خليل وعطية، رمزي محمد. (٢٠١٦). **الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك.** مجلة دراسات للعلوم التربوية. جامعة الأردن. العدد (٤٣).

٢٤–ريان، محمود. (٢٠٠٦). **الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.

٢٥–الزبيدي، يونس طاهر خليفة. (١٩٩٧). **جودة القرار وعلاقته بالاتزان الانفعالي وموقع لضبط لدى المدراء العامين.** رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب الجامعة المستنصرية. بغداد.

٢٦–الزعبي ، أحمد محمد (٢٠٠١م) علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) الأسس النظرية المشكلات وسبل معالجتها ، مؤسسة الثقافة العربية ، عمان، الأردن.

٢٧–زيدان، محمد مصطفى. (١٩٨٤). **الدوافع والانفعالات.** الرياض. مكتبة عكاظ.

٢٨–سعد رياض. (٢٠٠٦). **طفلك الموهوب "اكتشافه ورعايته".** عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٩–سلفرمان، ليندا (٢٠٠٤) لا الفرد الموهوب والمظاهر العاطفية للموهبة، إرشاد الموهوبين المتفوقين (ط١) المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.

٣٠–سلفرمان، ليندا (٢٠١١) إرشاد الموهوبين والمتفوقيين، ترجمة حسني العزة، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣١–سليمان، عبد الواحد يوسف.(٢٠١١). المرجع في علم النفس المعرفي العقل البشري وتجهيز المعلومات، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٣٢–سويف، مصطفى. (١٩٦٦). **الاتزان الوجداني محور من محاور الشخصية مجلة العربي.** العدد (٩).

٣٣–سويلم، بندر (٢٠١٣). **الركائز النمائية للممارسات المنهجية الملائمة في التعليم المبكر** ،مجلة الطفولة والتنمية ،العدد (٢٠) ،المجلد الخامس ،ص١٣–٥٠.

٣٤–صباح، ميزي(٢٠١٨)، مستوى الذكاء الوجداني لدى الأطفال المرحلة التحضيرية ، رسالة ماجستير من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بضياف، الجزائر – مسلية

٣٥–الطفل، محمد عبد العزيز. (٢٠١٢). **البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية** "دراسة ميدانية على تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم، المجلة العربية لتطوير التفوق". العدد (٥). ص ص ٢٧–٥٣.

٣٦–طه، فرج عبد القادر. (١٩٩٣). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. ط٣. الكويت. دار سعاد الصباح.

٣٧–الطويل، عزت. (١٩٩٩). **معالم علم النفس المعاصر**. ط ٣. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

٣٨–العامري، سليمان. (٢٠٠٧). **الأعراض السيكوسوماتية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى عينة من المراهقين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.

٣٩–عبد الخالق فؤاد ومحمود محمد(٢٠٠٨) . **مدخل لرياض الأطفال** . ط١.الدمام .مكتبة المتنبي

٤٠–عبد الخالق، أحمد. (١٩٩٠). **أسس علم النفس**. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

٤١–عبد الفتاح، كاميليا (١٩٨٤). **مستوى الطموح والشخصية**. ط٢. القاهرة. دار النهضة العربية.

٤٢–عبد المعطي، حسن مصطفى وقناوي، هدى محمد. (٢٠٠٠). **علم نفس النمو "المظاهر والتطبيقات"**. ج٢. القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٣–عبد الهادي، محمد (٢٠١٠). **مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافة النشء**، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد السادس عشر، العدد الأول

٤٤–عبدالغني ، وسام (٢٠١٠)، **رسالة التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والتكييف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبيين والعاديين** رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية ، الاردن

٤٥–عبدالوهاب، أنوار فاضل، عبدالله، سوزان (٢٠١٦) **الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات**، مجلة الفتح، العدد السابع والستون، ١٨٨–٢١٥.

٤٦–العدل، عادل محمد. (١٩٩٥). **الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية.**

٤٧–عرفات، فضيلة. (٢٠٠٩). **الاتزان الانفعالي لدى طلبة إعداد المعلمين والمعلمات وعلاقته بالضغوط النفسية.** مجلة جامعة بغداد. ٢ (٥). ص ص ٩٣–١١٦.

٤٨–عكاشة، محمود فتحي. (٢٠٠٥). **أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدي الأطفال الموهوبين.** مجلة الدراسات الاجتماعية. ١٠ (٢٠). ص ص١١–٨٥.

٤٩–غالب، فؤاد. (٢٠١٢). **نمو الأحكام الأخلاقية وعلاقته بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي.** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق. دمشق.

٥٠–الغامدي، حنان (٢٠١٩–٢٠٢٠م)، **رسالة ماجستير درجة الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة الموهوبيين والعاديين** غير منشورة

٥١–الفايز، حصة سليمان (١٤١٨هـ). دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.

٥٢–فهيم مصطفى محمد، (٢٠٠١)، **الطفل ومهارات التفكير فى رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية، الاعدادى، والمتوسط، الثانوى**، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: ١ مجلدات: ١

٥٣–القمش، مصطفى نوري (٢٠١٢م– ١٤٣٣هـ). ، الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع

٥٤–كفافي، علاء الدين. (٢٠٠٥). **الصحة النفسية والإرشاد النفسي.** ط٢. الرياض. دار النشر الدولي.

٥٥–كلثوم عبد عون وايثار منتصر شعلان. (٢٠١٧). **الاتزان الانفعالي لمعلمات الرياض وعلاقته بالقلق لدى طفل الروضة**. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ٥٣ (١٤). ص ص٣٦٩-٣٩٤.

٥٦–كناني، ممدوح وآخرون (٢٠٠٢). **المدخل إلى علم النفس**. بيروت. مكتبة الفلاح.

٥٧–مبارك، سليمان سعيد. (٢٠٠٨). **الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين**. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. ٧ (٢). ص ص٦٥-٩١.

٥٨–مخيمر، هشام محمد. (٢٠١١). **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**. ط٢. الرياض. دار كنوز.

٥٩–المزيني، أسامة عطية. (٢٠٠١). **القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

٦٠– مستوى الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالترتيب الولادي في منطقة الطيرة.

٦١–المسعودي، عبد عون عبود. (٢٠٠٢). **قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة بغداد. بغداد.

٦٢–مصطفى، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط . بلا طبعة. مصر: مجمع اللغة العربية. بلا تاريخ . ص٦٠٥

٦٣–المليجي، حلمي (٢٠١٥). **علم النفس المعاصر**. ط٦. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

٦٤–الناشف، هدى. (٢٠٠١). **استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة**. دار الفكر العربي. القاهرة.

٦٥–نجاتي، محمد (٢٠١٥). **الدافعية والانفعال**. ط ٥. القاهرة. دار الشروق.

٦٦–نجاتي، محمد. (٢٠١٤). **الحديث النبوي وعلم النفس**. ط٦. القاهرة. دار الشروق.

٦٧–عبد الكريم، نجلاء السيد. (٢٠١٣). **فاعلية برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته**. مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية. ٥ (١٤). ص ص٣٤٥-٤٤١.

٦٨–النواصرة، فيصل عيسى (٢٠٠٨)، **الذكاء الإنفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية**، كلية الدراسات التربوية العلياء، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

٦٩–الهاشمي، عبد الحميد. (٢٠١٤). **علم النفس التكويني**. ط٧، الرياض. دار الهدى للنشر والتوزيع.

٧٠–الواقفي، راضي. (٢٠٠٣). **مقدمة في علم النفس**. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.

٧١–الوائلي، جميلة عبدالرحيم ، الزبيدي، أزهار علي مهدي (٢٠١٥)، الذكاء العاطفي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات جامعة بغداد، قسم رياض الأطفال،مجلد (٢٦)

٧٢–الوقفي، راضي. (١٩٩٨). **مقدمة في علم النفس**. ط ٣. عمان: دار الشروق.

٧٣–يونس، إنتصار. (١٩٧٨). **الصحة النفسية والعمل المدرسي**، ط٢. القاهرة. مكتبة النهضة العربية.

٧٤–يونس، محمد. (٢٠٠٤). مبادئ علم النفس، عمان: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

٧٥–يونس، محمد. (٢٠٠٥). **علاقة الاتزان الانفعالي بمستوى تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية**. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. ١٩(٣). ص ص٩٢٥-٩٢٦.

المجلات العلمية

٧٦–الانديجاني، عبد الوهاب بن مشرب، (٢٠٠٩) الفرق بين الموهوبين والعاديين فى إستخدام أجزاء المخ وحل المشكلات والتوافق الدراسى لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة ام القرى

٧٧–أنوار فاضل عبد الوهاب، محمد، سوزان عبد الله (٢٠١٦). **لذكاء الإجتماعي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير ،كلية التربية للبنات،. كلية التربية للبنات جامعة بغداد.

٧٨-فؤاد أبو حطب، آمال صادق تاريخ النشر(٢٠٠٩)، **علم النفس التربوي** ، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة: ٦ مجلدات: ١

٧٩-المدني، د. خالد محمد ، تعقنين مصفوفات ريفنا لملونه على أطفال ليبيين في مدينة مصراته جامعة مصراته، العدد الأول.

٨٠-الجندي، غادة مظهر (٢٠٠٦)، الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبيين والعاديين وعلاقتهم بالتحصيل الاكاديمي. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العلياء، كلية الدراسات التربوبية العليا، عمان.

٨١-الجيزاني، محمد كاظم حاسم ، الموسوي ، عمار غموس ،(٢٠٠٨) الخصائص السلوكية للاطفال الموهوبيين في مرحل ما قبل المدرسة وعلاقهتا ببعض المتغييرات.

٨٢-صالح، أمل مالك الزاكي(٢٠٠٧)، الإتزان الإنفعالي وعلاقتة بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير جامعة أم درمان الإسلامية كلية الدراسات العليا، كلية الآداب قسم علم النفس.

٨٣-عبدالغني ، وسام (٢٠١٠)، **رسالة التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والتكييف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبيين والعاديين** رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية ، الاردن

٨٤-الغامدي، حنان (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، **رسالة ماجستير درجة الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة الموهوبيين والعاديين** غير منشورة

٨٥-الغامدي، خلود محمد أحمد (٢٠١٨)، **مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة الموهوبيين والعاديين في منطقة الباحة**، رسالة ماجستير جامعة الباحة، كلية التربية ، قسم التربية الخاصة.

٨٦-فهيم مصطفى محمد، (٢٠٠١)، **الطفل ومهارات التفكير فى رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية، الاعدادى، والمتوسط، الثانوى**، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: ١ مجلدات: ١

٨٧–كاطع، زينب محمد ، الخضير، تقوى محمد (٢٠١٨) **الوعي الذاتي بالعواطف وعلاقته بالاسلوب المساعدة لدى أطفال الرياض.** مجلة كلية التربية للبنات، قسم رياض الاطفال مجلد (٢٩) .

٨٨–الكناني، ريم عبد الله محمد.(٢٠١٣). برنامج اداري قائم على نظرية العقل في تنمية التمييز الانفعالي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة الارشاد النفسي، ع٣٥.

٨٩–مراد، يوسف (٢٠٢٠) .**علم النفس العام** ،دار النشر وكالة الصحافة العربية

٩٠–مطاوع، إبراهيم عصمت (١٩٨١)، **علم النفس وأهميته في حياتنا**، دار المعارف، مصر

٩١–السلطاني، أستاذ المادة حوراء عباس كرماش مفهوم الإنفعالات وأنواعها ، الكلية كلية التربية الاساسية القسم قسم التربية الخاصة المرحلة ٣، ٢٠١٤/١١/٠٧ ١٤:٢٣:٤٢

٩٢–المللي، سهاد (٢٠١٠) ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عيين من المتوفوقيين والعاديين ، مجلة جامعة دمشق، العدد الثالث.

٩٣–مليكة ، ولويس (١٩٩٦)، مقياس وكسلر ، بليفيو لذكاء المراهقين والراشدين دليل المقياس، القاهرة دار النهضة المصرية.

٩٤–الذكاء الانفعالى وعلاقته بالتكيف الاجتماعى ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين فى الأردن العنوان بلغة أخرى:
The Relationship of the Emotional Intelligence With the Social Adjustment and the Self-Concept of Gifted and Non Gifted Kindergartens Children in Jordan

ثالثا: المراجع الأجنبية:

1. Berman, A., Synder, S., Frandsen, G. (2016). Kozier& Erbs Fundmentals of Nursingconcept, Process and Practice. New Jersy, USA, Pearson Education, Inc.

2. Clark, B. (2002): Growing UP Gifted. New Jersey, NY: Prentice. Hall.

3. Melvin R. Marks, 1976 Article Emotion was published in the Journal of Psychology on 14 December 2014

4. Clark. B(1992) Growing Up Gifted . (4^{th} ed) Ny:Macmillan.

5. Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed), Hildsdale, NJ: Lawrence Earlbaum Associates.

6. educational perspective. New York١٩٨٣ ،Tannenbaum, J) .

7. Freeman, J. (1991). Gifted children growing up. London, UK: Cassell Educational Ltd.

8. Freeman, J. (1998). Creativity for emotional intelligence: Ideas and activities, Available at: http //: www.kidsourcs.com / kid sources/ content / creativity.eq. Html# credits.

9. Gallagher , J. (1985). Teaching the Gifted Child. Inc. 3 ed. , Boston , MA.

10. Gardner, H. (1983). Frames of mind: The theory of Multiple Intelligences. New York: basic books.

11. Goleman, D. (1998 b). what makes a leader? Harvard business review, November – December

12. Golemen, D. (2003). On Emotional intelligence Educational leadership, 54, 1.

13. Hockenbury, Sandra E. Hockenbury (2007), Discovering Psychology, 4th Edition 4th edition by Don H.

14. Jean, labelle freiman (2013). Doucet yves et viktor, une : professionalle apprentissage'd communaute eleves des educative resussite la favorisant emarche'd p67, 2 n,41 volume ,francophonie et education ?

15. Kaufman, A., & Lichtenberger, E. (2002). Assessing Adolescent and adult intelligence (2nd ed). Boston: Allyn and Bacon.

16. Kyoung, H. (2018). A Preliminary study on the development of educational intelligence rating scale for preschool children. journal of development.

17. McCrance, R.R. (2000). Emotional intelligence from the perspective of the five – factor model of personality, in R. Bar-on & J.D. parker, (Eds.) handbook of emotional intelligence, san Francisco . Jossy – Bass.

18. Sullivan , A. K. (11994) The Emotional Intelligence Scale of Children. Unpublished doctoral dissertation , University of Virginia , USA.

19. Tannenbaum , J. Clae (1983). Educational perspective . Macmillan Publishing Company. New York.

20. Tieso, c. (2007). Patterns of Over exitibilities identified Gifted Students and their parents: A Hierar Chical Model, College of William 8 Mary. Volume (51). Issue: 1, 11-22.

21. Tuttle F. B., & Becker L. A. (1983). Characteristics and identification of gifted and talented students (2nd ed.). Washington DC: National Education Association.

22. Unger, H. G. (1996). Encyclopedia of American education. USA: Facts on File.

23. Wotiaszewski , Scott A. & Aslamsa (2004). Matthew contribution of emotional intelligence to the social and academic success of gifted / adolescents as Measured by the multi emotional intelligence scale – adolescent version . Roper Review, 25 (1). 27.

24. www.psychologytoday.com,07-06-2018 ،Retrieved 18-10-2018. Edited.